

# التعليم عن بعد بالتلفزيون لنقل مضمون البرامج الزراعية التنموية والإرشادية

للمزارعين وأسرهم بمصر

أ.د. نرجس حلمى بباوى

معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

## المستخلص

مما لا شك فيه أنه لا توجد - تنمية بدون اتصال - لأن نتائج البحوث العلمية تصبح لا قيمة لها - إذا لم يكن هناك وسائل اتصال لنقلها وتوصيلها إلى المستفيدين منها ، وخاصة وسيلة التلفزيون الذى زاد تأثيره بعد الاتصال المباشر بالأقمار الصناعية وإنشاء مواقع الكترونية على الانترنت مما يتيح عملية التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني وتوفير التفاعل والمشاركة فى اتجاهين . ويمكن استغلال تلك المميزات التعليم عن بعد بالتلفزيون لنقل مضمون البرامج الزراعية التنموية والإرشادية فى بث برامج وأهداف مشروعات البرامج الزراعية والتنموية والإرشادية عبر تخصيص قناة زراعية واستحداث برامج إرشادية متخصصة على الخريطة الإعلامية وخاصة على القنوات المحلية فى حالة توفر الدعم المادي والإرادة الجماعية والتنسيق الكامل بين خطة التنمية وخطة الإعلام.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل مضمون البرامج الزراعية والتنموية بالمفكرة الزراعية لحصر كمية المعلومات التى وردت بها وأيضاً تحليل مضمون الموضوعات الرئيسية والفرعية لاستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ لسد النقص فى المعلومات بالمفكرة الزراعية وتحديثها ، وأيضاً حصر عدد القنوات التلفزيونية وساعات البث لسنوات ١٩٦٢ ، ١٩٧٨ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٩ . وأيضاً استعراض بعض الآراء عن ضرورة تخصيص قناة زراعية بالتلفزيون المصري على النابل سات ، ونظرة البعض الأخر النقدية لكثرة وتعدد قنوات التلفزيون.

واتضح من بيانات تحليل المضمون للمفكرة الزراعية أنها احتوت على عشرة موضوعات رئيسية و٧٨ موضوعاً فرعياً وحصر عدد ٩١٥١ توصية فنية على مساحة ٨٣٢ صفحة ، الموضوع الرئيسى الأول . محاصيل الحقل وبلغ عدد توصياته الفنية ٦٩٠ تكراراً لموضوع فرعى واحد ومساحة ٢١ و٧% من عدد الصفحات . والثانى المحاصيل البستانية وبلغ عدد توصياته ٢٢٦٧ تكراراً لعدد (٧) موضوعات فرعية ومساحة ٦٨ و٢٣% . والثالث الآفات

والأمراض وبلغ عدد توصياته الفنية ١٤٣٤ تكرارا لعدد ١٥ موضوعا فرعيا ومساحة ١٥ و٦٣% . والرابع الأراضي والمياه وبلغ عدد توصياته ٩٧٢ تكرارا لعدد (٨) موضوعات فرعية ومساحة ١٣% . والخامس الميكنة الزراعية وبلغ عدد توصياته ٤٦٥ تكرارا لعدد (٧) موضوعات فرعية ومساحة ٦٩ و٧% . والسادس الإنتاج الحيواني والداجني وبلغ عدد توصياته ١٧٦٨ تكرارا لعدد (٢٨) موضوعا فرعيا ومساحة ١٦ و٨٢% . والثامن نحل العسل ودودة الحرير وبلغ عدد توصياته ٤١٠ تكرارا لعدد (٣) موضوعات فرعية ومساحة ٥ و٠% . والتاسع المزارع السمكية وبلغ عدد توصياته الفنية ١٦٠ تكرارا لعدد (٥) موضوعات فرعية ومساحة ١ و٨٠% . والعاشر التعاونيات وبلغ عدد توصياته ٢٧٥ تكرارا لعدد (٢) موضوع فرعياً بمساحة ٦٩ و٤% .

واتضح من تحليل بيانات إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ "الجزء الثالث" المشروعات والبرامج أنها احتوت على ١٢ موضوعاً رئيسياً، ٧٠ موضوعاً فرعياً . الأول عن ترشيد استخدام الموارد المائية وعدد ٦ موضوع فرعياً بنسبة ٨ و٨٠% . والثاني صيانة الأراضي وعدد (٥) موضوع فرعياً بنسبة ٧ و١٤% . والثالث المحاصيل الحقلية وعدد (١١) موضوعاً فرعياً بنسبة ٧٢ و١٥% . والرابع الحاصلات البستانية وعدد (٥) موضوعات فرعية بنسبة ٧١ و٤% . والخامس الإنتاج الحيواني وعدد (٨) موضوعات فرعية بنسبة ٤٢ و١١% . والسادس المساهمة في الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي وعدد (٣) موضوعات فرعية بنسبة ٤ و٢٨% . والسابع تحديث أوضاع التسويق والتصنيع الزراعي وعدد (٤) موضوعات فرعية بنسبة ٧٢ و٥% . والثامن البحث والإرشاد ونقل التكنولوجيا وعدد (١٦) موضوعاً فرعياً بنسبة ٨٦ و٢٢% . والتاسع تشجيع الاستثمار وعدد (٢) موضوعاً فرعياً بنسبة ٨٦ و٢% . والعاشر دعم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية وعدد (٣) موضوعات فرعية بنسبة ٢٨ و٤% . والحادي عشر بناء القدرات للعناصر البشرية وعدد (٤) موضوعات فرعية بنسبة ٧٢ و٥% . والثاني عشر دعم وتطوير دور تكنولوجيا المعلومات وعدد (٣) موضوعات فرعية بنسبة ٢٨ و٤% .

كما اتضح أن أرقام النايل سات ١٠١، ١٠٢ تحمل ٥٣٤ قناة تليفزيونية وسوف تصل طاقتها إلى ١٠٠٠ قناة تليفزيونية في منتصف عام ٢٠١٠ بعد إضافة القمر الصناعي ٢٠١٠ . واتضح أن عدد ساعات البث التليفزيوني قد زادت زيادة ملحوظة في سنة ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ إذ بلغ إرسال القنوات الأولى والثانية ١٦٣٤٩ ساعة بمتوسط يومي قدره ٤٤ ساعة لكلا القناتين، وبلغ إرسال القنوات الإقليمية ٣٦٣٨٤ ساعة بمتوسط يومي قدره ٩٩ ساعة للست قنوات، وبلغ إرسال القنوات الفضائية ٢٤٧٥٩ ساعة بمتوسط يومي ٦٧ ساعة للثلاث قنوات. وبلغ إرسال القنوات

المتخصصة الإثنى عشر ٨٧٩٦٥ ساعة بمتوسط يومي قدره ٢٤٣ ساعة وبلغ اجمالي ساعات البث ١٦٥٤٥٧ ساعة بمتوسط يومي ٤٥٣ ساعة .

وقد رأى بعض الأكاديميين والمتقنين وغيرهم أن للتلفزيون قنوات كثيرة فهل لا تستحق الزراعة فى مصر قناة تلفزيونية متخصصة لنقل مشروعات وبرامج التنمية الزراعية والتنمية والإرشادية وتنقل التجارب الناجحة من كل مكان فى العالم لتوفير الأمن الغذائى لأبناء الوطن وتعظيم فرص التصدير والتسويق وترشد سلوك الريفيين.. وهكذا.

كما وجه البعض منهم النقد لتعدد قنوات التلفزيون والمساحة الكبيرة للإعلام الترفيهي وضعف مساهمته الفكرية فى المجالات العلمية والبحثية وعدم النظر إلى أهمية وخطورة الإعلام وخاصة التلفزيوني باعتباره بنية ثقافية وعلمية متكاملة.

### المقدمة والإطار النظري

التعليم عن بعد هو نقل برنامج تعليمي من موضعه فى حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافيا ويهدف إلى جذب طلاب أو مستقبلين لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار فى برنامج تعليمي تقليدي.

ويعتمد التعليم عن بعد على برامج تلفزيونية وإذاعية أى على الوسائل السمعية والبصرية التى تتضمن تقنيات الاتصال التفاعلي بالهاتف وأشرطة التسجيل وشرائط الفيديو والمطبوعات التى تشكل عنصرا هاما كونه الأساس الذى تنطلق منه جميع وسائل إيصال المعلومات الأخرى مثل الكتب والنشرات والمجلات و خلاصة الحلقات الدراسية ويعتمد أيضا على البيانات فى حالة استخدام أجهزة الكمبيوتر بإرسال واستقبال المعلومات بشكل الكتروني مثل الرسائل الإلكترونية والفاكس والتخاطب الحى عبر الكمبيوتر لإتاحة الاتصال التفاعلي.

ولقد زاد تأثير التلفزيون وأصبح من أهم مصادر المعلومات والمعرفة الى جانب مميزاته المعروفة خاصة بعد ظهور مفهوم الاتصال المباشر من القمر الصناعي إلى أجهزة الاستقبال فى المنازل وأيضا بعد إتاحة إنشاء مواقع الكترونية على شبكة الانترنت لإتاحة نقل ما يبث على القنوات التلفزيونية الفضائية فى أى وقت يتفق مع ظروف المستقبلين وحاجاتهم فهو بذلك يستخدم أسلوب متكامل ومزيج من الوسائل التعليمية التى تستجيب لحاجات المتعلم (التعليم عن بعد وعلم المكتبات أو المعلومات) "موقع على الانترنت".

ويرى سيرس & سميث (١٩٠٠) من ص ٤ إلى ص ٢٠ CYRS&SMITH أن التخطيط الموجه بواسطة مؤسسة تعليمية لثب برنامج تعليمي عن بعد يختلف عن التخطيط لتلك الدروس التقليدية بالفصول ، فطالما أنك تستخدم التلفزيون كوسيلة اتصال باعتبار أنه يقدم أنواع مختلفة من الفرص التعليمية التي تتيح عملية التعلم TEACHING بما له من مميزات وقدرة على التغلب على جغرافية المكان بالتعامل مع مستقبلين على بعد مسافات مختلفة سواء بالث مباشر بواسطة التلفزيون عبر الأقمار الصناعية، أو الميكروويف، أو الكابل أو البث من محطة تلفزيونية ثابتة، وسواء كانت مسجلة على شرائط فيديو . بالإضافة الى أن تلك الفرص التعليمية سوف تزداد إذا ما تم إعداد محتوى البرنامج التعليمي وبثه وتقديمه بوضوح وبساطه مع الإكثار من الأمثلة واستخدام الصور والرسوم المعبرة ، وإضفاء الطابع الإنساني عليها، وأيضاً بالكيفية التي يتم بها التفاعل INTERACTION والحوار بينك وبين المستقبلين ، فان كل ذلك سوف يؤثر على اتجاهاتهم ودافعيتهم نحو الانغماس والاشترك ومتابعة البرامج التعليمية باستمرار. ويؤدي ذلك إلى تحسين نواتج عملية التعلم. LEARNING .

ويشير صادق (٢٠٠٩) عن مور & كيرزلى (١٩٩٦) KEARSLEY & MOORE "على موقع بالانترنت "أنهما يريان " أن التعليم عن بعد هو مجموعة من الأساليب التعليمية التي تتم فيها عملية التدريس بمعزل عن عملية التعلم ولذلك لابد من توافر وسيلة اتصال أو أكثر بين المعلم والمتعلم لتيسير عملية التفاعل، كالمواد المطبوعة التقليدية والالكترونية وغيرها من وسائل الاتصال المختلفة لتوفير قناة اتصال مباشرة وسريعة وذات اتجاهين TWO-WAY للتغلب على حاجز المكان والزمان ودعم المتعلم أثناء عملية التعليم".

ويضيف صادق إلى أن مور (١٩٨٩) MOORE قد قدم إطاراً أكثر تحديداً يمكن من خلاله وصف أنواع التفاعل الذي يمكن أن يحدث في بيئة المتعلم عن بعد هي: ١- تفاعل المتعلم - المتعلم ٢- تفاعل المتعلم- المعلم ٣- المتعلم- المحتوى ، وأضاف هيلمان (١٩٩٤) نوعاً رابعاً من أنواع التفاعل أطلق عليه تفاعل المتعلم- واجهة المستخدم - LEARNING INTERFACE INTERACTION لأنه بدون اكتساب المتعلم لمهارات التفاعل مع واجهة المستخدم لا يمكنه المشاركة بإيجابية في البرنامج التعليمي.

ويضيف صادق أيضاً إلى "أن نظم التعليم عن بعد تعتمد بشكل كبير على استخدام وسائط نقل المعلومات وتكنولوجيا الاتصال لنقل المحتوى التعليمي للمستقبلين عن بعد ، وأنه من المهم التمييز بين مصطلحي وسيط MEDIUM وتكنولوجيا TECHNOLOGY ، حيث يعرف الوسيط على أنه طريقة أو أكثر لتقديم المعرفة والمهارات بالاستعانة بأسلوب أو أكثر من أساليب

الاتصال . فعلى سبيل المثال يعتبر النص المكتوب أحد الوسائط المستخدمة لتقديم اللغة والاتصال مع الآخرين ، وهذا النص يمكن نقله بالكتاب المطبوع (تكنولوجيا) . وقد تعددت محاولات لدراسة ووصف وتصنيف خصائص وسائط وتكنولوجيا التعليم عن بعد بداية من الكلمة المكتوبة المطبوعة ومرورا بالإذاعة والتلفزيون التعليميين ، وشرائط الفيديو التعليمية ، والحقائب التعليمية ، ومؤتمرات الفيديو التعليمية ، والأقمار الصناعية ، والكمبيوتر ، وشبكات الاتصال ، حيث يجمع الكثيرون إلي أن أهم ما يميز تكنولوجيا التعليم عن بعد هو قدرتها علي توفير قناة اتصال ذات اتجاهين ، ونقل عروض الوسائط المتعددة، ودعم التعليم الجماعي والفردى ، ودعم التعلم النشط من قبل المتعلم ، والسرعة ، والمرونة ، والوصول إلي أعداد كبيرة من المتعلمين ، بالإضافة إلي التكلفة المناسبة ، ومدي قدرة التكنولوجيا المستخدمة علي تحقيق أهداف البرنامج التعليمي TEACHING & LEARNING ، ونقل المحتوي العلمي ببساطة ووضوح ، وتوفير مواد ومصادر التعلم .

ويشير أبو السعود (١٩٧٧) ص ٢٢ إلي " أن من مزايا التعليم عن بعد انه أكثر أنواع التعليم تطبيقا للمبادئ التعليمية وبالأخص مبدأ النشاط الذاتي والفروق الفردية ، ويعتبر التعليم عن بعد كذلك تدريباً علي التعلم الذاتي وفي هذا دعم لاستمرارية التعليم طوال مراحل العمر ، كما انه يتيح فرصة أوسع لاستعمال التكنولوجيا والتقنيات التعليمية .

ويعتبر الإرشاد الزراعي نشاط تعليمي غير مدرسي يتعلم فيه الكبار والشباب والمرأة الريفية بالممارسة.

ويعرف عمر (١٩٩٢) ص ١٠ الإرشاد الزراعي علي أنه " تعليم غير مدرسي يقوم به جهاز متكامل من المهنيين والقادة المحليين خدمة للمزارعين وبيئتهم وأسره ، ومساعدتهم علي مساعدة أنفسهم في استغلال إمكاناتهم المتاحة وجهودهم الذاتية لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي عن طريق إحداث تغيرات سلوكية مرغوبة في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم" .

ويري فريد ( علي موقع بالانترنت ) أن " الإرشاد الزراعي هو احد أدوات التنمية الزراعية الريفية في المجتمعات الريفية الزراعية وتعتبره صناعة النمو في الزراعة وأكثر من ذلك فهو صناعة التكافل والتكافؤ في مركب التنمية" وهو تعليم غير رسمي غايته مساعدة أهل الريف رجالا ، ونساء ، وشبابا ، علي اتخاذ قرارات زراعية وتنموية رشيدة لتحقيق الصالح العام لهم . ويشير عبد الوهاب (٢٠٠٩) ص ٨٥ إلي أن " الخدمة الإرشادية خدمة تعليمية هادفة الي بناء قدرات الزراع بفئاتهم المختلفة لإدارة مزارعهم واتخاذ القرارات الصائبة في عمليات

الإنتاج والتسويق لتحقيق حياة أفضل لهم ولأسرهم إذ أن المدخل الحقيقي للتنمية الزراعية المستدامة هو الإرتقاء بكفاءة الموارد البشرية والموارد الزراعية الطبيعية.

وأشارت بباوي (١٩٩٢) ص ٤٤ - ٤٨ ، ص ١٠٠ - ١٠٨ عن موشير (١٩٨٨) وارنون (١٩٨١) وأمز (١٩٨٨) وروستو (١٩٦٥) أن "التنمية الزراعية هي الجهد المبذول لزيادة إجمالي الإنتاج والفائض القابل للتسويق" وأنه توجد وظائف أو عناصر معينة لا بد من توافرها للإسراع بعملية تحديث الزراعة وتحقيق التنمية الزراعية وهي : ١- ضرورة وجود مراكز بحثية لتوليد التكنولوجيات الجديدة والمناسبة. ٢- أهمية وجود مرحلة وسط مابين البحث العلمي والإرشاد الزراعي تسمى بمرحلة ما قبل الإرشاد PRES - EXTENSION لتضييق الفجوة بين البحث والإرشاد والعمل في فريق متكامل. ٣- نقل تلك التكنولوجيا للمزارعين بعد تبسيطها بوسائل الاتصال المختلفة ذات الإتجاهين والقائمة علي المشاركة ، وإقامة مناخ من الثقة المتبادلة ، وضرورة توافر الإمدادات والقروض والحوافز اللازمة لتحسين الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية للمزارعين ووضع ضمانات كافية لأسعار المنتجات والتسويق والنقل والتخزين ، ووضع الخطط المناسبة وأن يتم التخطيط علي المستوي القومي والمحلي ، ووضع اللوائح والتشريعات التي تختص بتوزيع الثروات مثل الأرض والمياه والقوانين الزراعية ."

ويحذر آدمز (١٩٨٨) ص ٥٢ من حدوث أي ضعف في أي من الوظائف السابقة فانه يحدث خلا في تطوير النظام كله ، لأنه من غير المجدي تطوير الخدمات الإرشادية والممارسات الزراعية المحسنة بدون إيجاد منافذ لتسويق المحاصيل النقدية ، كما أن نتائج البحوث تصبح لا قيمة لها إذا لم يكن هناك وسائل إعلامية لنقلها وتوصيلها للمزارعين.

هذا وقد جاء في إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتي عام ٢٠٣٠ (٢٠٠٩) ص ٢٦ - ٣١ أن " تجربة التنمية الزراعية بمصر أظهرت خلال العقود الثلاث الماضية ان مسيرة التنمية الزراعية تواجه العديد من المعوقات والمحددات مثل : محدودات الإسراف في استخدام مياه الري ، والتفتيت الحيازي والتعدي علي الأراضي الزراعية ، وضعف التعاونيات ، وزيادة الفاقد في الإنتاج ، وسوء الأحوال الجوية وتغيير المناخ الذي يضر بالزراعة ، ومحدودية إستثمارات التنمية الزراعية ، فعلي مدي عشرون عاما منذ عام ١٩٩٠ لم تتجاوز مخصصات التنمية الزراعية من الدخل القومي الزراعي نحو ٩% وهو نصيب لا يتسق علي الإطلاق مع أهمية القطاع الزراعي ومساهمته في الدخل القومي، وجمود السياسات الإئتمانية ، وضعف التنسيق بين وزارة الزراعة ومؤسساتها وغيرها من الوزارات ، وضعف الرقابة علي المدخلات الزراعية ، وضعف كفاءة أداء الخدمات البيطرية، وضعف إنتاج التقاوي والشتلات ، وضعف مستويات التعليم الزراعي ، وضعف منظومة المعلومات الزراعية ، وضعف جهاز الإرشاد الزراعي بسبب تقليص

ميزانيته السنوية التي تكاد أن تغطي فقط الأجور والمرتبات دون إتاحة مخصصات مالية تُذكر للبرامج والأنشطة البحثية إذ بلغت موازنة مؤسسات البحث والإرشاد ١٠ر٠% من الدخل الزراعي القومي، وعدم وجود خطة بحثية قومية ملزمة يعمل في إطارها كافة مؤسسات البحث الزراعي بتسيق في الأداء ، وتعاون في الإمكانيات، وتبادل في الخبرات بدف تحقيق الصالح العام .

هذا بالإضافة الي زيادة معدلات الكثافة السكانية بشكل يفوق كثيرا معدلات نمو الإنتاج الزراعي ، وقلة أو ندرة البرامج الزراعية الريفية المخصصة لتوعية وتعليم المزارعين وأهل الريف خاصة التي تتقل بواسطة التلفزيون علي الرغم من اتساع وتعدد القنوات الإعلامية " المركزية والمحلية والفئائية والمخصصة ، وأيضاً إنتشار أجهزة الاستقبال في المناطق الريفية الأمر الذي يتيح إمكانية إعداد وإنتاج وبث برامج متخصصة لخدمة قضايا التنمية الزراعية فيما لو توافرت الموازنات المالية اللازمة ، وتم تدعيم الإدارة المختصة بوزارة الزراعة للقيام بهذا الدور بتخصيص قناة تلفزيونية متخصصة لنقل مضمون البرامج الزراعية ومشروعات العمل للتنمية والإرشادية للمزارعين والعاملين بالقطاع الزراعي .

وقد أكد انس الفقى وزير الإعلام أن أقمار النايل سات ١٠١ ، ١٠٢ والتي تحمل حوالى ٥٣٤ قناة تلفزيونية. سوف تصل طاقتها الحالية بعد إضافة القمر الصناعى نايل سات ٢٠١ هذا العام ٢٠١٠ إلى ١٠٠٠ قناة تلفزيونية " موقع على الإنترنت " . وعلى الرغم من كثرة تلك القنوات إلا أنها يغلب عليها الطابع الإستهلاكى وغياب النظرة العلمية والبحثية، والتخلى عن المهمه التنموية الأساسية ليسود طابع الترفيه والدراما .

### التحارب في مجال التعليم عن بعد والتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني

بدأ التعليم عن بعد من خلال بعض الجامعات الأوروبية والأمريكية بإرسال الكتب وشرائط التسجيل من خلال البريد للطالب ، ثم تطورت في أواخر الثمانينات ليتم الإتصال من خلال قنوات الكابل والقنوات التلفزيونية . وفي أوائل التسعينات ظهر الإنترنت بقوة كوسيلة اتصال بديله وسريعة وسهلة ليحل البريد الإلكتروني محل البريد العادي . وفي أواخر التسعينات وأوائل القرن الحالي ظهرت المواقع التي تقدم خدمة متكاملة للتعليم عن طريق الويب وهي الخدمة التي شملت المحتوى التعليمي الذاتي بالإضافة إلي إمكانيات التواصل والتشارك والتفاعل مع المعلم و زملاء في الدراسة، وأخيرا ظهرت الفصول التفاعلية التي تسمح للطلاب بالمشاركة والحوار .

التعليم المفتوح بالجامعات المصرية:

- بدأت تجربة التعليم المفتوح بمصر بقرار المجلس الأعلى للجامعات بجلسة رقم (٢٩٩) في ٩ / ٧ / ١٩٨٧ بضرورة إنشاء جامعة مفتوحة باعتبارها وسيلة للتعليم المستمر .

وبدأت برامج التعليم المفتوح بجامعة القاهرة سنة ١٩٩١ بستة برامج مختلفة منها برنامج الإعلام وبرنامج استصلاح واستزراع الأراضي الصحراوية . وقد خصصت الآن قناة تلفزيونية فضائية لنقل برامجها ، وبدأت جامعة الإسكندرية برامجها سنة ١٩٩١ ببرنامج للمال والأعمال ، وبدأت جامعة أسبوت برامجها في نفس العام ببرنامج اقتصاديات وإدارة المشروعات والدراسات القانونية ، وأما جامعة عين شمس فقد بدأت برامجها التعليمية المفتوحة منذ سنة ١٩٩٨ ببرامج مختلفة نذكر منها برنامج تكنولوجيا وإدارة المشروعات ، ولديها الآن نظام فعال في الاتصالات والتوسع في استخدام التعليم الالكتروني ، والتعليم المفتوح ، والتعليم عن بعد ، واتباع خطة إستراتيجية في ضوء توكيد الجودة والتحسين المستمر . (مواقع علي الإنترنت) .

وأما جامعة المنصورة فلها تجربة رائدة في التعليم عن بعد في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية إستمرت في الفترة من سنة ٢٠٠٠ إلي ٢٠٠٦ بالتعاون مع جامعة جويلف الكندية ومولته هيئة المعونة الكندية ( CIDA ) بغرض تدعيم قدرات جامعة المنصورة في مجال التعليم عن بعد من حيث توفير الأجهزة والأدوات وزيادة خبرات أعضاء هيئة التدريس والفنيين بالجامعة في مجال إنتاج واستخدام المواد التعليمية وبرامج التعليم عن بعد ، وتدعيم العلاقات الدولية بين جامعة المنصورة وجامعة جويلف وتدعيم خبراتها في المجالات الريفية والإرشادية وتوسيع خبرات الكنديين الزراعيين في العمل بالدول النامية ، ودعم العمل الإرشادي لوزارة الزراعة بإنتاج المواد الإرشادية بعد التشاور مع الهيئات المعنية وإنتاج نماذج من هذه المواد في مختلف المجالات وتوعية المرشدين الزراعيين من خلال عقد لقاءات للتوعية والإرشاد ، وتوزيع المطبوعات علي السكان الريفيين من خلال المراكز الإرشادية ، ودعم الاتصال بالجهات التي تقدم برامج التعليم عن بعد .

- المعمل المركزي للنظم الخبيرة كمصدر للمعلومات وتقديم الخبرات للمزارعين والمرشدين الزراعيين عن بعد:

تم إنشاء المعمل المركزي للنظم الخبيرة في ١٢/٩ / ١٩٩١ وبدأ إتاحة النظم الخبيرة الزراعية منذ عام ١٩٩٥ عن طريق إتاحة ١٦ وحدة كمبيوتر مزودة بطابعة لنقل المعرفة والتكنولوجيا الزراعية للمرشدين الزراعيين وتحسين مستواهم في تقديم النصائح للمزارعين نظرا لصعوبة توفر الخبراء في المكان والوقت المناسب لتقديم المعلومات مما يساعد علي تقليل تكاليف الزراعة ويؤدي إلي زيادة الانتاجية . ويمكن لأي شخص التعامل مع هذه النظم الخبيرة والاستفادة مما تقدمه من معلومات زراعية بالدخول علي موقع شبكة اتصال البحوث والإرشاد

وهو: [www.vercon.sci.eg](http://www.vercon.sci.eg)



- تجربة وزارة التربية والتعليم في التعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني :

خصصت وزارة التربية والتعليم سبعة قنوات تلفزيونية فضائية (النيل التعليمية) لمختلف المراحل التعليمية علي قنوات النيل المتخصصة بالتلفزيون . هذا بالإضافة إلي إتاحة بث المناهج التعليمية علي موقعها الإلكتروني بدءاً من ٢٨ فبراير ٢٠١٠ . وذلك للإستمرار في تطبيق الإجراءات الوقائية لمواجهة مرض أنفلونزا الخنازير في حالة عدم ذهاب التلاميذ إلي المدارس ، بتوفير الكتب الدراسية وعرضها في صورة الكترونية وإنتاجها بأسلوب يعتمد علي إضافة الصوت والصورة ولقطات الفيديو وجميع إمكانيات الوسائط المتعددة التي تتيح للطالب التفاعل مع المحتوى الإلكتروني ، بالإضافة الي نقل بث الدروس التعليمية علي قنوات التلفزيون الفضائية علي نفس موقعها علي الإنترنت . وأيضاً استخدام الوزارة لشبكة الاجتماع بالفيديو VIDIO CONFERENCE والتي تستخدم للاتصال بين الإدارات التعليمية والمستهدفين ، وأيضاً اجتماعات وزير التعليم مع قيادات التعليم علي مستوي الجمهورية . ( موقع علي الإنترنت ) .

- تجربة مركز تنمية التعليم بجامعة ولاية نيومكسيكو: (١٩٩٠)

توصل المر كز إلي أنه ينبغي مراعاة عدة اعتبارات قبل التفكير في بث برامج للتعليم عن بعد بواسطة التلفزيون بتصميم البحوث والدراسات القبلية وعقد ورش العمل والسمينارات والحوارات التي تتعلق بجميع أوجه التعليم عن بعد ولتحسين برامج التعليم وهي :

١- وضع الخطط المناسبة : بتحديد الأولويات ، والجهات المعنية والجهات المشاركة وجهات إدارات التمويل وتحديد الجهات التي ستتولي تقنيات البث واتخاذ قرارات البدء في البث. ووضع التشريعات والمدائل التي تتطلب العمل في فريق عمل يشمل المرسل أو المعلم والمنتج التلفزيوني والمصورين ورسامي الجرافيكس ومصممي المواد التعليمية والإداريين

٢- الاعتبارات الإدارية : وضع الأولويات للبرنامج التعليمي المراد بثه أولاً - الأهم فالأهم - تحديد الاحتياجات والجمهور المستهدف ، وضع الميزانيات لتمويل البرنامج التعليمي ونفقات الإنتاج والإدارة والمرتببات. تحديد نوعية بث البرامج التعليمية - هل سيكون بثاً مباشراً أو مسجلاً علي شرائط فيديو .

٣- الإعتبارات التعليمية: تخطيط وتصميم وتطوير وتقديم البرامج التعليمية عن بعد ، وجود خدمات مساعدة تساند المركز أو الكلية في بث البرامج مثل المصممين وخدمات التصوير والجرافيكس والمنتجين ومعدّي البرامج والإداريين، أهمية إتاحة وقت كاف لإتاحة إمكانية التفاعل بين المرسل والمستقبلين بتوجيه الأسئلة والرد عليها ، وأهمية وجود مطبوعات مع

المستقبلين ، واختيار أشكال التقديم المناسبة والرسوم والصور لكل برنامج ومراعاة المهارات الاتصالية والتدريب عليها وحسن المظهر لمقدمي البرامج

٤- الاعتبارات الفنية : وتشمل أداء جميع المهندسين الذين يقومون بإنتاج وتقديم البرامج الجيدة والإمكانيات المتاحة للتقديم بواسطة التلفزيون - مثل كابل التلفزيون أو الأقمار الصناعية أو مواقع علي الإنترنت ، تكرار البرامج لتغطية الحالات الطارئة ، الوقت المتاح لتغطية الدروس ، صيانة الأجهزة ، أنواع أسرطة الفيديو ونسخها ، وعمل المونتاج لها ، استخدام الإلكترونيك جرافيكس .

٥- التقييم : يجري التقييم لمعرفة مدى تحقيق التعليم عن بعد لأهدافه الموضوعية ، ومدى تحسن مستوي المتعلم ورضاه عن البرنامج التعليمي ، ومدى وجود مشاكل إدارية تعوق استمرارية البرنامج ، مدى الحاجة إلي تقييم المادة التعليمية المقدمة في البرنامج أو تصميم البرنامج التعليمي .  
مدى تغطية نفقات التقييم وتحديد الجهة التي سوف تقوم بالتقييم .

### مشكلة الدراسة

نظرا لان مسيرة التنمية الزراعية تواجه الكثير من المعوقات والمحددات ، مع ضعف منظومة المعلومات الزراعية ، وضعف جهاز الإرشاد الزراعي وضعف علاقته بالبحث العلمي ، وضعف التعاونيات ، والائتمان الزراعي ، والتسويق ، والتسعير ، ومحدودية الموارد الطبيعية الزراعية ، والزيادة السكانية وغيرها .

وفي ظل توجه الدولة إلي ضرورة وضع استراتيجية للتنمية الزراعية المستدامة حتي ٢٠٣٠ تراعي أحوال الفلاح المصري ومصالحته والوصول بنسبة الاكتفاء الذاتي الي حوالي ٨٠ % من احتياجاتنا خاصة بعد أن أصبح توفير الأمن الغذائي محكوما بسياسات بعض الدول التي حولت المحاصيل الرئيسية إلي وقود حيوي . وأيضاً النهوض بجهاز الإرشاد الزراعي لكي يقوم بالدور التعليمي المنوط به وهو الإسراع بعملية التنمية الزراعية راسيا وأفقيا من خلال استثمار الموارد الإنتاجية البشرية والطبيعية المتاحة ، وذلك من خلال وضع برامج تهدف إلي زيادة الإنتاجية بصورة مستدامة ، وتوفير المعرفة والمهارة في استخدام تقنيات الزراعة وتدريب المزارعين علي الممارسات الزراعية غير الضارة بالبيئة ، وتبسيط نتائج البحوث العلمية الزراعية ونقلها إلي المزارعين وأهل الريف بوسائل الاتصال والوسائط التعليمية عن بعد وخاصة التلفزيون الذي زاد تأثيره وانتشاره بعد البث بالأقمار الصناعية وإيجاد مواقع علي الانترنت إذا توافرت القدرة المالية والبشرية والتقنيات المناسبة .

لذا فإنه أصبح من الضروري النهوض بالإرشاد الزراعي وتحديثه والعمل الجاد بكل الطاقات المادية والبشرية علي جميع المستويات الفردية والجماعية لكي ما يتواكب مع التطور الحادث والمتسارع في تكنولوجيا الإعلام وثورة المعلومات والاتصالات والتوجهات العالمية الحديثة في التعليم عن بعد. ووضع الخطط لتخصيص قناة تلفزيونية وإتاحة إمكانية إعداد وإخراج وبث مضمون مشروعات البرامج الزراعية والتنمية والتوصيات الفنية التي تم تجميعها بالمفكرة الزراعية وحررها كبار الباحثين بمركز البحوث الزراعية وبعض كليات الزراعة ، وأيضا من مضمون موضوعات البرامج والمشروعات الزراعية التنمية والإرشادية باستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتي ٢٠٣٠ وكذلك تخصيص مساحة اكبر للبرامج الزراعية والريفية علي خريطة القنوات الإقليمية التي تخدم جمهورا محليا بالاستفادة من الساعات الطويلة المهدرة في برامج التلفزيون يمكن استغلالها بمدعم بالمعلومات والمهارات التي تتطلبها الزراعة العلمية وبشكل متجدد ومستمر .

وإزاء عدم وجود دراسات سابقة ، ونظرا لأهمية هذا الموضوع ، فقد دعت الحاجة لإجراء هذه الدراسة التي تهدف إلي:

- ١- تحليل مضمون المفكرة الزراعية لسنة ١٩٨٤ والتي تم تجميعها وتحريرها بواسطة كبار الباحثين بمركز البحوث الزراعية وبعض الكليات الزراعية " فئة الموضوعات الرئيسية والفرعية " لحصر كمية المعلومات بالبرامج والمشروعات الزراعية التي وردت بها .
- ٢- تحليل وحصر كمية الموضوعات الرئيسية والفرعية لبرامج ومشروعات إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتي عام ٢٠٣٠ لتلافي النقص في الموضوعات الرئيسية والفرعية بالمفكرة الزراعية واستكمالها بالجديد من مشروعات التنمية الزراعية المستدامة . وذلك لإلقاء الضوء علي كم المعلومات والمعارف لتكون مؤشرا علي العبء الملقى علي القطاع الزراعي لرفع الكفاءة الإنتاجية خاصة عند البدء في تنفيذ الخطط الخاصة ببرامج المشروعات الزراعية .
- ٣- التعرف علي أهداف إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتي عام ٢٠٣٠ .
- ٤- التعرف علي مدى التطور في عدد ساعات البث وعدد قنوات التلفزيون المصري لسنوات ١٩٦٢ ، ١٩٧٨ ، ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ .
- ٥- استعراض بعض آراء المتقنين والأكاديميين وقراء جريدة الأهرام وبعض المواقع الالكترونية بخصوص :

أ - مطالبتهم بضرورة تخصيص قناة زراعية تنمية بالتلفزيون المصري علي القمر الصناعي النايل سات .

ب - نظرتهم النقدية لكثرة وتعدد قنوات التلفزيون وحجم الإعلام الترفيهي والاستهلاكي .

وذلك للإجابة علي التساؤلات التالية :

- ١ - ما نوعية الموضوعات الرئيسية والفرعية وكمية المعلومات ومساحتها بالمفكرة الزراعية ؟
  - ٢- ما نوعية الموضوعات الرئيسية والفرعية لبرامج المشروعات الزراعية التنموية باستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتي عام ٢٠٣٠ ؟
  - ٣- ماهي الأهداف التي تسعى إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتي ٢٠٣٠ لتحقيقها ؟
  - ٤- ماعدد ساعات البث التلفزيوني وعدد قنوات التلفزيون المصري لسنوات ١٩٦٢ ، ١٩٧٨ ، ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ ؟
  - ٥- ماهو رأي بعض المثقفين والأكاديميين وقراء جريدة الأهرام وبعض المواقع الالكترونية بخصوص ؟
- أ - المطالبة بضرورة تخصيص قناة زراعية تنموية بالتلفزيون المصري علي القمر الصناعي النابل سات .
- ب - نظرتهم النقدية لكثرة وتعدد القنوات التلفزيونية وحجم الإعلام الترفيهي .

### منهج الدراسة

تندرج هذه الدراسة في مجال البحوث الوصفية ، وتعتمد علي منهج تحليل المضمون كأحد أساليب البحث العلمي الوصفي، والذي يعد حسب تعريف بيرلسون (١٩٧١) ص ٣٥ بأنه " احد الأساليب البحثية التي تستخدم في وصف المحتوي الظاهر والصريح وصفا موضوعيا ومنتظما وكميا " .

ووصفه حسين ( ١٩٨٣ ) بأنه " أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثين لوصف المحتوي الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها " .

وأضاف حسين (١٩٩٦) ص ١٤ انه " يمكن استخدام تحليل المضمون للتعرف علي المعارف والقيم ومدى تحقيق الأهداف والآثار التي تحملها الكتب والمناهج وغيرها " .

ويشير القيم ( ٢٠٠٧ ) " علي موقع بالإنترنت " ان " اصطلاح تحليل المضمون في علوم الاتصال يشير الي كل مايقوله الفرد من عبارات أو ما يكتبه أو ما يرمزه ، والمعلومات التي تقدم ، والاستنتاجات التي يخرج بها والأحكام التي يقترحها أهدافا اتصالية مع الآخرين ، والتعرف علي كمية المعلومات والمعارف للوصول إلي تحقيق الأهداف والآثار من بث تلك المعلومات

" ويشير بدر ( ١٩٨٢ ) ص ٣٢ عن تعريف لبيزلي (١٩٦٩) PASLEY "موقع علي الانترنت " لتحليل المحتوى بأنه " أحد أطوار تجهيز المعلومات حيث يتحول من المحتوى الإتصالي إلي بيانات يمكن تلخيصها ومقارنتها وذلك بالتطبيق الموضوعي والتنسقي لقواعد التصنيف الفني CATOGERIZATION RULE 0

ويعني ذلك تصنيف المعلومات في فئات لتيسير تفسيرها وتحليلها بعد ذلك ويجب ان تكون نتيجة التحليل مطابقة في حالة إعادة الدراسة التحليلية لذات الأداة والمادة قيد التحليل لضمان ثبات النتائج والاتساق عبر الزمن أو عبر تطبيقها واقتراب نتائجها من قبل محللين آخرين . ( التحكيم الخارجي ) .

### الإجراءات البحثية

شاملة مادة التحليل :

تتكون شاملة التحليل من :

١. المفكرة الزراعية لسنة ١٩٨٤ التي أصدرتها وزارة الزراعة / وكالة التنمية الأمريكية ، المشروع القومي للميكنة الزراعية . والتي تشتمل علي المشروعات الزراعية التنموية وتحتوي علي عشرة أبواب
  ٢. استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ ، يناير ٢٠٠٩ ، الجزء الثالث ، البرامج الزراعية ومشروعات العمل التنموية ، وتحتوي علي ١٢ برنامجا رئيسيا .
  ٣. حصر عدد قنوات التلفزيون وساعات البث لسنوات ١٩٦٢ ، ١٩٧٨ ، ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩
- فئة مادة التحليل : مادة الموضوع أو فئة الموضوع وينقسم موضوع الاتصال إلي عدد من الموضوعات الفرعية لمعرفة مدي الأهمية التي توليها مادة الاتصال إلي كل فئة من فئات الموضوع .

خطوات تنفيذ الدراسة : استلزم إجراء تنفيذ هذه الدراسة ما يلي :

- قراءة المفكرة الزراعية البالغ عدد صفحاتها ٨٣٢ صفحة قراءة جيدة عدة مرات وذلك لتحديد فئات التحليل وقد تم تقسيم فئة الموضوع إلي ثلاث فئات كالتالي :
- أ . فئة الموضوع الرئيسي ويشمل العناوين الرئيسية للعشرة أبواب .
- ب - فئة الموضوعات الفرعية : وشملت علي عدد ٧٨ موضوعا فرعيا .
- ج. فئة التوصيات الفنية للفئات الفرعية " التكرارات "

- قراءة الموضوعات الرئيسية والفرعية للبرامج والمشروعات الزراعية التنموية لاستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠ قراءة جيدة عدة مرات " الجزء الثالث " وذلك لتحديد فئات التحليل . وقد تم تقسيم فئة الموضوع إلى فئتين هما :
- أ - فئة الموضوع الرئيسي : ويشمل علي العناوين الرئيسية للإثني عشرة مشروعا وبرنامجا .
- ب - فئة الموضوعات الفرعية : وشملت علي ٧٠ موضوعا فرعيا وعدد ( ١٠٥ ) هدفا .
- تم تصميم إستمارات لتحليل المضمون وتصنيفه إلى فئات وترميزه وتحويله إلى بيانات كمية .
- تم حصر عدد ساعات البث التلفزيوني وعدد القنوات من واقع بيانات اتحاد الإذاعة والتلفزيون وملفات مراقبة البرامج الريفية بالنسبة لسنتي ١٩٦٢ ، ١٩٧٨ ، أما بالنسبة لسنتي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ فقد تم الحصول علي بياناتهما من واقع تقارير الهندسة الإذاعية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون . ( مواقع علي الانترنت) .
- تم تجميع الآراء للمتقنين والأكاديميين والقراء من جريدة الأهرام ومواقع علي الانترنت بالنسبة إلي :
- أ - مطالبتهم بتخصيص قناة زراعية تنموية بالتلفزيون .
- ب - نظرتهم النقدية لكثرة قنوات التلفزيون .

### النتائج ومناقشتها

يمكن تلخيص أهم نتائج الدراسة التحليلية لمضمون كل من :

أولا : المفكرة الزراعية

ثانيا : البرامج والمشروعات التنموية لاستراتيجية التنمية الزراعية حتي ٢٠٣٠ "الجزء الثالث" فيما يلي :

أولا : من حيث تحليل مضمون المفكرة الزراعية : عدد الموضوعات الرئيسية والفرعية ومساحتها وكمية المعلومات (التوصيات الفنية ) التي تضمنتها:

الموضوع الرئيسي الأول : المحاصيل الحقلية : محاصيل الألياف والحبوب والبقوليات والزيوت والسكرية والأعلاف: موضوع فرعي واحد بمساحة ٦٠ صفحة بنسبة ٢١% و٧٠ عدد ٦٩٠ توصية فنية.

الموضوع الرئيسي الثاني : المحاصيل البستانية : الفاكهة والخضر والطبية والعطرية والأشجار نباتات الزينة : عدد ( ٧ ) موضوعات فرعية بمساحة ١٩٧ صفحة بنسبة ٦٨ ، ٢٣ % ، وعدد ٢٢٦٧ توصية فنية.

الموضوع الرئيسي الثالث : الأفات الحشرية ومقاومتها وأمراض النباتات والحجر الزراعي وتخزين الحبوب والتلوث الزراعي البيئي بالماء والهواء وتلوث التربة والتلوث الغذائي والمبيدات : عدد ( ١٥ ) موضوع فرعي بمساحة ١٣٠ صفحة بنسبة ٦٣ و ١٥ % ، وعدد ١٤٣٤ توصية فنية.

الموضوع الرئيسي الرابع : الأراضي والمياه : الأراضي الزراعية والصحراوية وطرق الري بالغمر المباشر وبالرش وبالتقيط والصرف والأسمدة وأنواعها وحماية الأراضي الزراعية: عدد (٨) موضوع فرعي بمساحة ١٠٨ صفحة بنسبة ١٣%. وعدد ٩٧٢ توصية فنية .

الموضوع الرئيسي الخامس : الميكنة الزراعية : اقتصادياتها وصيانتها : عدد (٧) موضوعات فرعية بمساحة ٦٤ صفحة بنسبة ٦٩ و ٧% ، وعدد ٤٦٥ توصية فنية

الموضوع الرئيسي السادس : تربية وأمراض الحيوان والدواجن والأرانب والرومي والأمراض المشتركة : عدد (٢٨) موضوع فرعي بمساحة ١٤٠ صفحة بنسبة ٨٢ و ١٦ % ، وعدد ١٧٦٨ توصية فنية.

الموضوع الرئيسي السابع : الصناعات الغذائية: الزراعية ، ومنتجات الألبان: عدد (٢) موضوع فرعي بمساحة ٣٧ صفحة بنسبة ٤٤ و ٤ % وعدد ٧١٠ توصية فنية .

الموضوع الرئيسي الثامن : نحل العسل ودودة الحرير : عدد (٣) موضوعات فرعية بمساحة ٤٢ صفحة بنسبة مئوية ٥٠ و ٤ % وعدد ٤١٠ توصية فنية.

الموضوع الرئيسي التاسع : المزارع السمكية : إنشاء المزارع ، التسميد ، أمراض الأسماك : عدد (٥) موضوع فرعي بمساحة ١٥ صفحة بنسبة ٨٠ و ١ % وعدد ١٦٠ توصية فنية .

الموضوع الرئيسي العاشر : التعاونيات: التنظيم والتسويق التعاوني : عدد (٢) موضوع فرعي بمساحة ٣٩ صفحة بنسبة ٦٩ و ٤ % ، وعدد ٢٧٥ توصية فنية.

وقد بلغ إجمالي عدد الموضوعات الفرعية لبرامج المشروعات الزراعية العشرة عدد ٧٨ موضوعاً فرعياً وعدد (٩١٥١) توصية فنية لإجمالي عدد صفحات المفكرة الزراعية البالغ ٨٣٢ صفحة :

يتضح من العرض السابق ضخامة كمية التوصيات الفنية في مجال الإنتاج النباتي ووقايته من الأمراض والأفات الحيوانية والحشرية والمقاومة والتلوث البيئي المائي والهوائي والتربة بالمبيدات والتلوث الغذائي والحجر الزراعي ، والأراضي الزراعية والصحراوية ، ومعايير وطرق الري - بالغمر المباشر ، وبالرش والتنقيط والصرف ، والأسمدة وأنواعها ، حماية الأراضي الزراعية ، والميكنة الزراعية واقتصادياتها وصيانتها، وأيضا في مجال الإنتاج الحيواني بتربية وتغذية ماشية اللبن واللحم والأغنام ، ولتلقيح الصناعي وتربية الدواجن والرومي والبط والأرانب ، وأسلوب إنشاء المزارع السمكية التسميد والاستزراع أمراض الأسماك ، والصناعات الزراعية ومنتجات الألبان ، ونحل العسل ، وتربية دودة الحرير . والتعاونيات وغيرها من المشروعات الزراعية التي وضعها كبار الباحثين والعاملين بوزارة الزراعة وبعض كليات الزراعة ومركز البحوث الزراعية بمعاهدة ومعاملية المركزية ، ويعطي ذلك مؤشرا إلى ضخامة العبء الملقي علي عاتق القطاع الزراعي وأهمية تحديث البيانات باستمرار وخاصة في مجال بحوث الطاقة والمياه والغذاء والطاقة الحيوية والنانو تكنولوجي والطاقة الشمسية ، والنهوض بالريف بالاهتمام بالبرامج والمشروعات الموجهة للمرأة والقادة والشباب الريفي ، وأيضا البرامج والمشروعات الموجهة للنهوض بالبحث العلمي والإرشاد الزراعي كحلقة الوصل بتبسيط التوصيات الفنية ونقلها إلي المزارعين والعاملين في قطاع الريف بواسطة تقنيات ووسائط وسائل الاتصال والمعلومات المختلفة ومن بينها تقنية التعليم عن بعد بواسطة التلفزيون عبر الأقمار الصناعية باعتباره قوة تعليمية واسعة الانتشار .

مما سبق يتضح أن المفكرة الزراعية تعد محاولة لتغطية الجوانب الزراعية ومد المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي بأكبر قدر من المعلومات اللازمة لتحقيق التنمية الزراعية بمصر - مع مراعاة تحديث البيانات باستمرار . ولسد النقص في المستندات العلمية وتطوير الأساليب الزراعية في مختلف المجالات ، فقد تم استكمالها بحصر وتحليل مضمون برامج ومشروعات استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتي عام ٢٠٣٠ .



ثانيا : البرامج والمشروعات التنموية لاستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتي عام ٢٠٣٠ " الجزء الثالث " :

تشير بيانات الجدول ( ٣ ) عن البرامج والمشروعات التنموية لاستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتي ٢٠٣٠ ، أنها اشتملت علي ١٢ برنامجا رئيسيا و ٧٠ برنامجا فرعيا كما يلي :

١ - ترشيد ورفع كفاءة استخدام الموارد المائية الزراعية :

اشتملت علي ( ٦ ) موضوعات فرعية " تكرارا " بنسبة مئوية قدرها ٥٨ و ٨% من إجمالي عدد التكرارات وهي : التوسع في استخدام النظم المتطورة للري ، الزراعات المحمية ، الزراعات المطرية ، رفع كفاءة استغلال الموارد الجوفية ، تنمية المصادر المائية غير التقليدية ، تطوير شبكة قومية للأرصاء الزراعية .

٢ - صيانة ورفع كفاءة الموارد الأرضية الزراعية :

اشتملت علي ( ٥ ) موضوعات فرعية " تكرارا " بنسبة مئوية قدرها ١٤ و ٧% من إجمالي عدد التكرارات وهي : تطوير وتحديث خرائط تقييم الأراضي ، صيانة وتحسين الأراضي الزراعية ، حماية الأراضي الزراعية وصيانة وتحسين الأراضي الزراعية ، استخدام الكائنات الدقيقة لتحسين خصوبة التربة ، تطوير استخدامات الميكنة الزراعية .

٣ - تنمية المحاصيل الحقلية :

اشتملت علي ( ١١ ) موضوعا فرعيا " تكرارا " بنسبة مئوية قدرها ٧٢ و ١٥% من إجمالي عدد التكرارات وهي : تنمية محصول القمح ، والأرز ، والذرة ، وحاصلات الحبوب الأخرى ، والقطن ، والسكرية والأعلاف ، والبقولية، ومحاصيل البذور الزيتية ، ومحصول البصل ، المكافحة المتكاملة .

٤ - تنمية الحاصلات البستانية :

اشتملت علي ( ٥ ) موضوعات فرعية " تكرارا " بنسبة مئوية قدرها ١٤ و ٧% من إجمالي عدد التكرارات وهي : تنمية حاصلات الخضر الرئيسية ، تنمية حاصلات الفاكهة ، تنمية أشجار فاكهة المناطق الجافة ، إنتاج النباتات الطبية والعطرية ، تنمية وإنتاج زهور القطف ونباتات الزينة .

٥ - الإنتاج الحيواني :

اشتملت علي ( ٨ ) موضوعات فرعية " تكرارا " بنسبة مئوية قدرها ٤٢ و ١١% من إجمالي عدد التكرارات وهي : تنمية إنتاج الألبان ، رفع كفاءة إنتاج اللحوم الحمراء ، تنمية

المجترات الصغرى ، تنمية إنتاج الدواجن بالقطاع الريفي ، والقطاع التجاري ، وتنمية

الإنتاج السمكي ، الحفاظ علي الصحة الحيوانية ، تنمية المصادر العلفية .

٦ - المساهمة في الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي للمناطق الريفية :

اشتملت علي ( ٣ ) موضوعات فرعية " تكرارا " بنسبة مئوية قدرها ٢٨ و ٤ % من إجمالي عدد التكرارات وهي : تعزيز دور المرأة الريفية ، دعم وتطوير المشروعات الريفية الصغيرة ، تعظيم استفادة المزارعين من المستنقبات الزراعية .

٧ - تحديث وتطوير أوضاع التسويق والتصنيع الزراعي :

اشتملت علي ( ٤ ) موضوعات فرعية " تكرارا " بنسبة مئوية قدرها ٧٢ و ٥ % من إجمالي عدد التكرارات وهي : تطوير معاملات ما بعد الحصاد ، دعم ونشر التنظيمات التسويقية لصغار المزارعين ، تطوير وتحديث نظم المعلومات التسويقية ، تطوير وتحديث وحدات التصنيع الزراعي التقليدية .

٨ - البحث والإرشاد ونقل التكنولوجيا :

اشتملت علي ( ١٦ ) موضوعا فرعيا " تكرارا " بنسبة مئوية قدرها ٨٦ و ٢٢ % من إجمالي عدد التكرارات وهي : بحوث تطوير كفاءة استخدام الموارد الطبيعية ، بحوث تنمية المحاصيل الحقلية ، والمحاصيل البستانية، و الإنتاج الحيواني والداجني والسمكي ، بحوث الأمراض والصحة الحيوانية ، بحوث التكنولوجيا الحيوية والجينومات والبروتومات والمعلوماتية ، بحوث استخدام المتبقيات الزراعية ، بحوث وقاية وأمراض النباتات ، بحوث تكنولوجيا وتصنيع الغذاء ، بحوث النظم الزراعية الخبيرة ، بحوث تطوير أداء مؤسسات البحث العلمي الزراعي ، بحوث تكنولوجيا الناتو ، بحوث الاقتصاد الزراعي ، بحوث الإرشاد الزراعي ونقل التكنولوجيا ، بحوث التغيرات المناخية والحد من آثارها علي الزراعة ، الميكنة الزراعية .

٩ - توطین وتشجيع الاستثمار في المشروعات الزراعية والمشروعات الداعمة والمتكاملة :

اشتملت علي ( ٢ ) موضوع فرعي " تكرارين " بنسبة مئوية قدرها ٨٦ و ٢ % من إجمالي عدد التكرارات وهي : التوطين في مناطق الاستثمار الزراعي ، تحديد فرص الاستثمار والترويج لها .

١٠ - دعم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية :

اشتملت علي ( ٣ ) موضوعات فرعية " تكرارا " بنسبة مئوية قدرها ٢٨ و ٤ % من إجمالي عدد التكرارات وهي : وضع وتطبيق مواصفات قياسية ومعايير الجودة للمنتجات

الزراعية ، رصد ومتابعة المتغيرات الدولية والإقليمية ، الترويج للمنتجات الزراعية في الأسواق الخارجية .

١١ - بناء القدرات للعناصر البشرية العاملة في القطاع الزراعي :

اشتملت علي ( ٤ ) موضوعات فرعية " تكرارا " بنسبة مئوية قدرها ٧٢ و ٥ % من إجمالي عدد التكرارات وهي : تدريب الكوادر العاملة في مجال البحث والإرشاد ونقل التكنولوجيا ، تنمية المهارات في مجال تحليل السياسات الزراعية ، المساهمة في تطوير التعليم الزراعي ، بناء القدرات لقيادة المزارعين .

١٢ - دعم وتطوير دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الزراعية :

اشتملت علي ( ٣ ) موضوعات فرعية " تكرارا " بنسبة مئوية قدرها ٢٨ و ٤ % من إجمالي عدد التكرارات وهي : دعم البنيات الأساسية والمتطلبات المادية لنظم المعلومات والاتصالات الزراعية ، تطوير قواعد البيانات ونظم المعلومات الزراعية ، تطوير وبناء القدرات البشرية في مجال إدارة وتشغيل نظم المعلومات والاتصالات الزراعية .

كما سبق وأوضحنا انه قد بلغت جملة البرامج الرئيسية اثني عشرة برنامجا وعدد ( ٧٠ ) برنامجا فرعيا وتعد تلك البرامج الرئيسية والفرعية المقترحة علي المستوى الاستراتيجي بمثابة الهيكل البنائي العام والإطار المرجعي الشامل لما ينبثق عن هذه الاستراتيجية من البرامج والمشروعات التفصيلية والمحددة التي تتضمنها الخطط التنفيذية المتعاقبة خلال الإطار الزمني لهذه الاستراتيجية ، أي أن ماتطرحه هذه الاستراتيجية من البرامج الرئيسية والفرعية يقف عند حدود التعريف بالأهمية والأهداف والمكونات الأساسية لكل برنامج للاسترشاد بها عند وضع أي منها في صورته التفصيلية ضمن الخطط والبرامج التنفيذية التي يتم إعدادها اعتمادا علي هذه الاستراتيجية ، أي يتم الاسترشاد بها عند وضع الخطط والتعليمات والتوصيات الفنية اللازمة لكل البرامج الرئيسية والفرعية بواسطة المتخصصين بالمعاهد البحثية والمعامل المركزية لمركز البحوث الزراعية .

أهداف برامج ومشروعات العمل التنموية لاستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى

: ٢٠٣٠ :

تشير بيانات جدول ( ٤ ) أن هدف رقع كفاءة استخدام الموارد المائية والارضية وزيادة مستويات الإنتاج والإنتاجية للمحاصيل الحقلية ، وتنمية الحاصلات البستانية ، وتنمية الإنتاج الحيواني والداجني والسمكي قد شملت من البرنامج الرئيسي الأول حتي البرنامج الرئيسي الخامس بمجموع ( ٥٥ ) هدفا ونسبة مئوية قدرها ٥٢ و ٦ % .

وان هدف تطوير البحث ومناهج الإرشاد الزراعي ونقل التكنولوجيا للعلوم المستحدثة وتطوير دور تكنولوجيا المعلومات قد شملت البرنامج الرئيسي الثامن بمجموع ( ١٦ ) هدفا ونسبة مئوية قدرها ٣. و ١٥ % . والبرنامج الرئيسي الثاني عشر بمجموع ( ٥ ) أهداف ونسبة مئوية قدرها ٨ ، ٤ ، ومجموع ٢١ هدفا ونسبة او ٢٠ % لكلا البرنامجين .

وأن هدف رفع المستوي الاقتصادي فقد شملت علي: البرنامج الرئيسي السابع عن تحديث وتطوير ورفع كفاءة إنتاجية المزارعين التسويقية والتصنيعية بمجموع ( ٩ ) أهداف ونسبة مئوية قدرها ٦ و ٨ % ، والبرنامج الرئيسي التاسع عن التعريف بالاستثمار ومزاياه بمجموع ( ٤ ) أهداف ونسبة مئوية ٨ و ٣ % والبرنامج الرئيسي العاشر عن دعم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية بمجموع (٥) أهداف ونسبة مئوية ٨ و ٤ % بمجموع ١٨ هدفا ونسبة ٢ و ١٧ للبرامج الرئيسية الثلاث .

وان هدف الاهتمام بالتنمية البشرية والاجتماعية فقد شملت علي البرنامجين الرئيسيين السادس عن تنمية وتعزيز دور المرأة الريفية والحادي عشر عن تدريب وتنمية العاملين في مجال البحث والإرشاد وقيادات المزارعين والتعليم بمجموع (٦) أهداف ونسبة ٥ و ٥ % للبرنامج الأول ومجموع ( ٥ ) أهداف ونسبة ٨ و ٤ % للثاني ومجموع (١١) هدفا ونسبة ٣ و ١٠ % لكلا البرنامجين .

وقد بلغ إجمالي عدد الأهداف لبرامج ومشروعات العمل التنموية لاستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ ( ١٠٥ ) هدفا .

يتضح من العرض السابق اهتمام استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ برفع الكفاءة الإنتاجية والإقتصادية وتطبيق الأساليب التكنولوجية المستحدثة في الزراعة لمد المزارعين والعاملين بالقطاع الزراعي بالقدر الأكبر من المعلومات اللازمة لتحقيق التنمية الزراعية في مصر في البرامج الرئيسية من البرنامج الرئيسي الأول وحتى الخامس في مجال استخدام الموارد المائية والأرضية والمحاصيل الحقلية والبستانية والإنتاج الحيواني والداجني والسمني ، وهي نفس أهداف المفكرة الزراعية لنفس المجالات والتي بلغت عدد التوصيات الفنية بها ( ٩١٥١ ) توصية فنية . يضاف إليها البرامج الرئيسية من البرنامج الرئيسي السادس وحتى الثاني عشر في مجال تنمية مشاركة المرأة الريفية والبدوية ، والعاملين في مجال البحث والإرشاد وقيادات المزارعين والتعليم ، ورفع الكفاءة للتسويقية ، وتعريفهم بمزايا الاستثمار ، والقدرة التنافسية في الأسواق المحلية والدولية وتطوير البحث ومناهج الإرشاد ونقل التكنولوجيا ، ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التنمية الزراعية . ويضيف ذلك كمية ضخمة من

التوصيات الفنية عند وضع أي برنامج منها في صورته التفصيلية ضمن الخطط والبرامج التنفيذية التي يتم إعدادها اعتمادا على هذه الاستراتيجية ويتطلب ذلك تطوير وتحديث الخدمة المقدمة إلي المنتجين الزراعيين وأسرههم بتوصيل ونقل تلك التوصيات بوسائل الاتصال والإعلام المختلفة وخاصة التلفزيون بما له من مزايا وسرعة الانتشار خاصة بعد إطلاق الأقمار الصناعية وإيجاد مواقع الكترونية على شبكة الانترنت واستخدام الوسائط المتعددة التي تجمع بين الوسائل السمعية والبصرية ونصوص ورسوم بيانية وصور ثابتة ومتحركة وعروض الفيديو في نفس وقت إذاعتها مما يزيد من كفاءة الاتصال وينتج فهم وتيسير المعلومات من خلال استشارة أكبر عدد من الحواس بالإضافة إلي أن تنوع أساليب التعليم مما يساعد على التغلب على الفروق الفردية ، ويوفر وقت المتعلم .

ثالثا : عدد ساعات البث التلفزيوني وعدد قنوات التلفزيون المصري لسنوات ١٩٦٢ ، ١٩٧٨ ، ٢٠٠٦/٢٠٠٥ ، ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ .

بدأ التلفزيون المصري إرساله في يوم ٢١ يوليو سنة ١٩٦٠ بافتتاح القناة الأولى بإرسال قدره خمس ساعات يوميا، ثم تلاها افتتاح القناة الثانية في ٢١ مايو ١٩٦١ . وبلغ عدد ساعات الإرسال للقناتين في سنة ١٩٦٢ / ١٩٦٣ ( ٦١٣٦ ) ساعة بمتوسط يومي قدره ٨١ و١٦ ساعة — وبعد مرور حوالي ١٦ سنة ظلت ساعات البث متقاربة ، إذ بلغت عدد (٦٦٤) ساعة سنة ١٩٧٨ بمتوسط يومي قدره ٢١ و١٨ ساعة يوميا — كما تشير بيانات الجدول ( ٤ )

ثم افتتحت القنوات الإقليمية تباعا لخدمة المجتمعات المحلية ، فافتتحت القناة الثالثة " القاهرة الكبرى " في أكتوبر ١٩٨٥ ، والقناة الرابعة " مدن القناة " في أكتوبر ١٩٨٨ ، ثم القناة الخامسة " الإسكندرية " في ديسمبر ١٩٩٠ والقناة السادسة " وسط الدلتا " ، والسابعة " شمال الصعيد " في مايو ١٩٩٤ وأخيرا قناة " جنوب الصعيد " في مايو ١٩٩٦ . ويبلغ عدد ساعات بث القنوات الإقليمية الست ٣٦٣٨٤ ساعة بمتوسط يومي قدره ٩٩ ساعة للست قنوات كما تشير بيانات الجدول (٤) لسنتي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ .

وحيث أن القنوات المحلية تخدم جمهورا محليا يجمع أفراده وحدة فكرية وثقافية وتراثية — لذا فهي تعتبر انسب وسيلة تستطيع أن تحقق أهداف التنمية الزراعية بتحديث الزراعة ونقل التكنولوجيا خاصة إذا كان هناك تكامل وتنسيق تام بين خطة التنمية الزراعية وخطة الإعلام على المستوى المحلي ، فتصبح القنوات المحلية قنوات أساسية للإرشاد الزراعي والبحث العلمي تقدم

من خلالها نتائج الأبحاث والتجارب الزراعية التي تثبت نجاحها في نفس البيئة المحلية . كما يمكن الاستفادة من طاقات التلفزيون المحلي في التوعية والتدريب والتعليم وتوفير التفاعل ورد الفعل وإشراك المزارعين في تخطيط وتنفيذ البرامج لضمان نجاح واستمرار تلك البرامج التي تقابل احتياجاتهم ، إلا أننا نجد انه لا يوجد من بين برامجها – إلا فيما ندر – أية برامج زراعية توجه الإرشادات الزراعية والتوصيات الفنية للمحاصيل الزراعية التي تشتهر بها كل منطقة محلية والتي تساعد علي زيادة الكفاءة الإنتاجية ، وأنها تسلك نفس مسلك القنوات المركزية والمتخصصة ببيت المزيد من المسلسلات والأفلام وبرامج الترفيه والأخبار .

وتشير بيانات جدول (٤) إلي أن بث ساعات إرسال القنوات الفضائية بلغ ٢٤٤٦٢ ساعة لسنة ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ، ٢٤٧٥٩ ساعة لسنة ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ بمتوسط بث يومي قدره ٦٧ ساعة يوميا للثلاث قنوات فضائية وهي :

- ١) القناة الفضائية المصرية . وبدأت تبث إرسالها في ديسمبر ١٩٩٠ .
- ٢) القناة الموجهة لأمريكا وبدأت منذ يناير سنة ٢٠٠٢ .
- ٣) قناة النيل الدولية ، ناطقة باللغات الأجنبية وبدأت إرسالها في مايو ١٩٩٤ .

و تشير بيانات الجدول (٤) إلي أن عدد ساعات البث التلفزيوني لقنوات النيل المتخصصة والتي بدأت البث الفعلي في شهر أكتوبر سنة ١٩٩٨ علي أقمار النايل سات وآسيا سات وبنما سات – بلغت ٤٧٥٤٨ ساعة بمتوسط إرسال يومي ١٣٠ ساعة سنة ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ زادت زيادة كبيرة بعد مرور ثلاث سنوات إذ بلغت ساعات البث ٨٧٩٦٥ ساعة بمتوسط يومي قدره ٢٤٣ ساعة لسنة ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ ساعة للإثني عشرة قناة .

و تشير بيانات الجدول (٥) عن توزيع ساعات البث للقنوات المتخصصة خلال الفترة من ٢٠٠٨/٧/١ وحتى ٢٠٠٩ / ٦ / ٣٠ ، أن عدد ساعات البث لكل من قناة مصر الإخبارية ، ونايل دراما ، ونايل لايف قد بلغت ٨٧٦٠ ساعة بمتوسط يومي ٢٤ ساعة ونسبة مئوية قدرها ٩٦ و٩% لكل من الثلاث قنوات ، وان عدد ساعات بث القناة الثقافية قد بلغت ٨٢٦٤ ساعة بمتوسط يومي ٢٣ ساعة ونسبة مئوية قدرها ٣٩ و٩% ، وعدد ساعات بث قناة نايل سيورت بلغت ٦١٠٦ ساعة وخمسون دقيقة بمتوسط يومي ١٦ ساعة وخمسون دقيقة ونسبة مئوية قدرها ٩٤ و٦% ، وبلغت عدد ساعات بث نايل سينما ٥٨٠٧ ساعة بمتوسط يومي ١٦ ساعة ونسبة مئوية قدرها ٦٠ و٦% ، وبلغت عدد ساعات بث قناة الأسرة والطفل ٥٥٤٦ ساعة بمتوسط يومي ١٥ ساعة ، وخمسون دقيقة ونسبة مئوية قدرها ٣٠ و٦% ، وبلغت عدد ساعات قناة التعليم العالي

٥١١٠ ساعة بمتوسط يومي ١٤ ساعة ونسبة مئوية قدرها ٨١ و ٥ % ، وبلغت عدد ساعات بث مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة ٤٣٨٠ ساعة بمتوسط يومي ١٢ ساعة ونسبة مئوية قدرها ٩٨ و ٤ % ، وبلغت عدد ساعات بث قناة نايل كوميدي ٢٩٢٧ ساعة بمتوسط يومي ٨ ساعات ونسبة مئوية قدرها ٣٣ و ٣ % ، وبلغت عدد ساعات بث قناة التنوير ١١٠٧ ساعة بمتوسط يومي ٣ ساعات ونسبة مئوية قدرها ٢٦ و ١ % .

وبلغت عدد ساعات قنوات النيل التعليمية ( ٧ ) قنوات ٢٢٤٣٧ ساعة و ٥٤ ق بمتوسط يومي ٦٣ ساعة ونسبة مئوية قدرها ٥١ و ٢٥ % .

وبلغ إجمالي عدد ساعات بث القنوات المركزية والإقليمية والفضائية والمتخصصة لسنة ٢٠٠٦ / ٢٠٠٥ ١٢٣٥٠٥ ساعة بمتوسط يومي ٣٣٨ ساعة ، وسنة ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ ١٦٥٤٥٧ ساعة بمتوسط يومي ٤٥٣ ساعة ( جدول ٤ ) .

وبدأ إطلاق القمر الصناعي المصري الأول (نايل سات ١٠١) سنة ١٩٩٨ ثم القمر الثاني (نايل سات ١٠٢) سنة ٢٠٠٠ وفي منتصف عام ٢٠٠٧ أصبح علي شبكة أقمار النايل سات أكثر من ٣٨٠ قناة مفتوحة ومشفرة و ٩٥ قناة إذاعية بخلاف استخدامات الإذاعة والانترنت التي يستقبلها مئات الملايين من المشاهدين وزادت حاليا إلي ٥٣٤ قناة تلفزيونية ، وسوف تصل طاقتها بعد إضافة القمر (٢٠١) إلي ١٠٠٠ قناة تلفزيونية في منتصف عام ٢٠١٠ .

نخلص مما سبق أن التلفزيون بما له من قدرة عي المخاطبة عن بعد بالصوت والصورة وتجاوز الحدود الجغرافية أصبح يمثل احد الركائز الأساسية في منظومة الإعلام الوطني المصري كوجهة حضارية لمصر والعالم العربي وجسرا للتواصل بين الشعوب .

وعلي الرغم من مزايا التلفزيون ووجود هذا العدد الضخم من ساعات الإرسال والقنوات التلفزيونية والأقمار الصناعية ، وقدره تكنولوجيا الاتصال والمعلومات علي تمكين الأشخاص من النفاذ إلي المعلومات والمعارف نفا ذا يكاد يكون فوريا — إلا انه لا توجد من بين تلك القنوات قناة متخصصة للبحث العلمي والإرشاد الزراعي او التنمية الزراعية والريفية ، وان قناة التنوير التي تبث بعض الأبحاث العلمية أتضح أنها اقل القنوات المتخصصة إرسالاً إذ بلغت عدد ساعات البث اليومي عدد ( ٣ ) ساعات يوميا بينما قنوات الدراما ونايل لايف بلغت ساعات البث بهما ٢٤ ساعة يوميا .

بالإضافة إلي أن البرامج الريفية التي بدأت بث برامجها في ابريل سنة ١٩٦٥ كطلب المسؤولين بوزارة الزراعة عن طريق مجلس الإعلام الريفي والإدارة العامة للإرشاد الزراعي وكانت تقدم ثلاثة برامج أسبوعيا لمدة ساعتين إلا ربعا تقريبا ، ثم انخفضت إلي ٢٧ دقيقة أسبوعيا لبرنامجين فقط سنة ١٩٧٨ ، كما بلغت نسبة إرسال البرامج الريفية بالتلفزيون إلي نسبة إجمالي الإرسال البالغ ٦٦٤٨ ساعة و ١٨ ق بنسبة ٤ و % وهي نسبة كانت ضئيلة جدا بالنسبة لعدد السكان الريفيين الذين كانوا يمثلون ٥٦ % من حجم عدد السكان آنذاك ، كما أتضح أن التلفزيون يميل إلي إشباع اهتمامات أهل المدن ويث برامج الدراما والترفيه ( كما تشير نتائج بحث بباوى عن تحليل مضمون البرامج الريفية ١٩٧٨-ص ١٥٣ .

كما تشير نتيجة دراسة أبو العز ( ١٩٨٩ ) ص ١٠ عن فعالية البرامج الريفية بالتلفزيون أن مدة الإرسال قليلا إذ بلغت ما بين ٢٦ و % ، ٨٣ و % مما يدل ان قطاع الريف لا يحظى بالنصيب اللائق ضمن المساحات الزمنية للبرامج ويشير كولن فراسر (١٩٨١) COLIN FRASER من خلال تجاربه مع آل FAO في مجال التلفزيون إلي أن " المشكلة تكمن أساسا إلي أن إرسال دول العالم موجه أساسا للمناطق الحضرية - ويعاني من العجز في الميزانية والإنتاج التلفزيوني مما يضطرهم إلي شراء المواد الترفيهية الرخيصة لتغطية وقت الإرسال ، وان الكثير من الدول لديها تلفزيون ولكن ينقصها الخبرة والإعداد ولم يحسنوا استخدام تلك الوسيلة الفعالة لنقل برامج التنمية الزراعية" ، وتتفق فرانسيس بيرجن ( ١٩٧١ ) ص ٤-٢٠ مع FRANCES BERRIGAN مع FRASER من خلال تجاربها مع اليونسكوفي أن " إرسال التلفزيون موجه إلي المراكز الحضرية ، بينما المجتمعات التي هي في حاجة ماسة إلي الاتصال وترتكز فيها عملية التنمية ، لا تحظى بالبرامج الموجهة لها . وتري بيرجن انه بدون إضافة المزيد من تكنولوجيا وسائل الاتصال مثل تلفزيون الكابل والتلفون اللاسلكي والفيديو كاسيت لتحقيق التفاعل والحوار عن طريق استخدام التلفزيون أو الكمبيوتر كوسيلة مساعدة في التعليم الزراعي واستحداث طرق جديدة لتحسين المهارات المزرعية " - لا تتحقق حرية وحق الاتصال وسيظل التلفزيون أقل الوسائل الإعلامية مرونة .

وفي دراسة أجريت عن رؤية الزراع والمرأة الريفية ببعض قري محافظة الدقهلية فسي برنامج التعاون العلمي للتعليم عن بعد في مجال الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ( ٢٠٠٦ ) للتعرف علي الاحتياجات الإرشادية للزراع والمرأة الريفية بقري البحث ونفضيلاتهم الخاصة بوسائل التعليم عن بعد ، أتضح أن البرامج التلفزيونية جاءت أول وسائل التقديم التي يفضلها



رعا والمرأة الريفية للحصول علي المعارف والمعلومات التي تسد احتياجاتهم الإرشادية، وقد  
ضح من ذلك أن المبحوثين يتوقعون من التلفزيون اهتماما اكبر بقضاياهم

هذا وقد الغي التلفزيون منذ سنة ٢٠٠٤ البرامج الريفية نهائيا من القناة الأولى والثانية  
أيضا الفترة الزراعية في صباح الخير يامصر والبرامج الأخرى الموجهة ، وكان المأمول أن  
زيد مساحة تلك البرامج علي المستوي المركزي والمحلي والتخصصي - بالنسبة لبلد كمصر لا  
الت الزراعة تمثل لها أهمية كبرى لتوفير الأمن الغذائي وتحقيق أهداف التنمية الزراعية  
مستدامة ، ويمثل سكانه حوالي ٥٧ % من حجم عدد السكان في مصر والتي يمكن أن يساهموا  
فاعلية في عملية التنمية الشاملة .

رابعا : مارأي بعض المثقفين والأكاديميين وقراء الأهرام وبعض المواقع الالكترونية علي  
الانترنت بخصوص:

أ - المطالبة بضرورة تخصيص قناة زراعية تنموية بالتلفزيون المصري علي النابل سات :

يقترح د. علي شاكر علي موقع بالانترنت ومنشور بالاقتصادي في ١٥ فبراير ٢٠١٠  
بعنوان " الزراعة والأمن الغذائي في ظل الأزمة المالية الحالية عن : أهمية الاستثمارات في بث  
قناة تلفزيونية متخصصة في الإنتاج الزراعي والريفي " .

إذ يشير إلي أن وسائل الإعلام المرئية قد تطورت بسرعة كبيرة خلال الفترة الماضية ،  
وتم خلالها إنشاء العديد من القنوات التلفزيونية في المجالات والأنشطة المختلفة . ويتطلب  
الأمر حاليا إنشاء قناة تلفزيونية متخصصة في الإنتاج الزراعي والريفي والتنمية المستدامة ،  
وتسويق المنتجات الغذائية المختلفة وتدار من خلال مجموعة من المتخصصين . ويمكن لهذه  
القناة تقديم كل الممارسات الزراعية والريفية السليمة ، وتعديل أنماط الاستهلاك وترشيده، وتوفير  
كل المعلومات للزراع المتعلقة بحالة الأسواق الزراعية في المناطق المختلفة والظروف والتغيرات  
المناخية ، ولما كانت جميع قنوات التلفزيون المختلفة تتضمن يوميا رسالة إعلامية موجهة إلي  
سكان الريف والحضر بشأن السلع الاستهلاكية مثل الزيوت النباتية ، ومساحيق الغسيل ،  
والعصائر ومنتجات الألبان المختلفة ، المشروبات ، والشاي ، وشبكات الاتصال التلفزيونية  
باعتبارها شريحة استهلاكية كبرى ، فإنه يمكن لهذه القناة المقترحة اجتذاب مثل هذه النوعية من  
الإعلانات اليومية وتضمن لها عائدا دائما ومستمرا .

كما يمكن للبنوك والمؤسسات المالية المختلفة المشاركة في تمويل الاستثمار في هذه القناة وبت مختلف البرامج الإعلامية بشأن الخدمات المالية التي يمكن أن تقدمها البنوك لسكان الريف والمناطق الحضرية المحيطة به واجتذاب الودائع والمدخرات .

ويتساءل محمد عبد المجيد برغش بقوله " ألا تستحق الزراعة في مصر قناة مخصصة للزراعة من بين قنوات التلفزيون الكثيرة لتوفير المعلومة والإرشاد الزراعي وتقلل التجارب الناجحة من كل مكان في العالم لتوفير الغذاء لأبناء الوطن وتعظيم فرص التصدير وإتاحة العلم والمعلومة للفلاح في المكان والزمان المناسب وتقينا شر التجارب العشوائية التي تضر بالأرض والمياه والحيوان والإنسان ، وتوفر الإرشاد الزراعي أينما وجد الفلاح في أي وقت " صفحة الأسبوع الاقتصادي ، الأهرام السبت ١٨ / ٧ / ٢٠٠٩ ص ١٩ .

ويري " حمدي محمد " انه من الأهمية أن يكون لدينا قناة زراعية تسهم في توعية الناس من أخطار الأمراض التي انتشرت مثل أنفلونزا الطيور والخنازير ، وتوعيتهم بكيفية تربية الطيور السليمة ، بالإضافة إلي أن وجود هذه القناة مهم للاقتصاد القومي نظرا لأهمية الزراعة في اقتصادنا القومي من خلال التصدير والإنتاج الزراعي خاصة بعد أن كثرت القنصوات الفضائية وتعددت في شتى المجالات فيما عدا الزراعة، يريد الأهرام يوم الخميس ٢١/٥/٢٠٠٩ ص ١١ .

وكذلك يقترح د. أحمد شوقي الفنجري إنشاء قناة مخصصة للتعليم الفني وتقدم للشباب أنواعا من الحرف والصناعات الصغيرة التي يمكن أن يتدربوا عليها وينفذوها ويمارسونها عمليا . مثل تحسين الصناعات الغذائية كالبيتزا والحلويات ، وابتكار طرق علمية جديدة وتعلم الشروط العالمية والصحية . كما يري أن التلفزيون يمثل أعظم وأسهل وأنجح مدرسة واسعة الانتشار ويمكن أن تصل إلي جميع أنحاء القطر المصري ، والي أقصى الريف وأقصى الصعيد ، والتعليم فيه مجانا وفي أوقات فراغ الناس ، واستشهد بالدول التي استطاعت أن تنهض بسرعة وتخرج من دائرة الفقر والبطالة والجهل إلي دائرة الرخاء والإنتاج مثل الصين وكوريا وماليزيا والهند وقد تحولت هذه الدول بفضل شبابها إلي نهضة كبرى في مجال الصناعة والعلم ، وأصبحت الهند الفقيرة الدولة الأولى في البرمجيات الالكترونية وصناعة الكمبيوتر ، كما أصبحت ماليزيا وكوريا الرائدتين في كثير من الصناعات الدقيقة . الأهرام يوم الثلاثاء ٢٧ / ١٠ / ٢٠٠٩ - صفحة قضايا وآراء. ص ١١

ب - رأي بعض المنقنين والأكاديميين وقراء جريدة الأهرام ونظرتهم النقدية لكثرة وتعدد قنوات التلفزيون وحجم الإعلام الترفيهي وضعف مساهمته الفكرية في المجالات العلمية والبحثية :

تشير د. نسمة البطريق أستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة ، في مقالها " رؤية نقدية واقع التلفزيون المصري " إلى أن الأزمة التي تواجه إعلامنا التلفزيوني لا ترتبط بعدد القنوات وتعددتها ، أو أن هذه الأزمة ترتبط بنقص الكفاءات ، فلدينا العديد والفائض منها ، وتتساءل أين هذه الأزمة إذ أن ؟ وتجبب أنه لا بد وأن نلجأ لنظرة نقدية أو وقفة جادة لإلقاء الضوء على أهم حسيباتها :

أولها : أن ما يقدم في التلفزيون المصري الأرضي والفضائي ووسائل تكنولوجيا المعلومات الأخرى كالانترنت من ثقافة ومعارف جماهيرية يغلب عليها في اغلب الأحيان الطابع الاستهلاكي ، وخاصة تلك القوالب السهلة المؤثرة بطريقة سلبية علي الوعي الثقافي والفكري كالأغنية والقوالب الدرامية في المسلسلات والإعلانات .

-ثانيها : غياب النظرة الشمولية بعيدة المدى في استراتيجيتنا الثقافية والإعلامية والفكرية وعدم النظرة إلى أهمية وخطورة الإعلام خاصة التلفزيوني باعتباره بنية ثقافية وعلمية متكاملة

وثالثها : أبعاد المتقف والباحث الواعي عن المساهمة العلمية والبحثية في العديد من المجالات الفكرية والثقافية والإعلامية والأكاديمية .

ورابعها : غياب المثقفي الواعي نتيجة لتفشي الأمية ، وإهمال المضمون الفكري والثقافي خاصة في القوالب الأكثر تأثيراً في الجمهور المثقفي في دراما التلفزيون والسينما والتوسع في البرامج الترفيهية .

خامسها : التنافس المستمر للدور الكبير للإعلان ووكالاته وتأثيره في مضاعفة الرغبة الاستهلاكية .

وتري أنه نتيجة لكل ذلك أصبح هناك غياب شبه تام لخطاب إعلامي تلفزيوني يطرح القضايا بموضوعية كحق من حقوق الإنسان ، وهو حق المعرفة والتعرض للمعلومة الصادقة ، والمضمون الجيد والمفيد . الأهرام ٣٠ / ٣ / ٢٠٠٩ . قضايا وآراء ص ١٠ .

وفي رأي آخر لوفاء محمود بعنوان " فضاء وفوضى " تقول" انه من المعروف أن الإعلام لا يقوم إلا علي المصادقية التي تتطلب معايير وشروط محددة ، كالدقة والموضوعية

والحياد ، ولكن في السنوات القليلة الأخيرة امتلأ الفضاء بفوضى الفضائيات التي لاتحمل رؤية فكرية عن طبيعة عملها وهدف رسالتها الإعلامية وأصبح كل همها ملئ الفراغ الفضائي والدفاع عن صاحب المحطة ؛ وتعاني من قلة الكوادر المدربة " الأهرام ٢٣ / ٣ / ٢٠٠٩ ص ١٠

ويري د. نبيل علي موقع علي شبكة الانترنت إلي انه يوجد تناقض جوهري في إعلاننا بعد أن تخلي عن مهمته الأساسية ليسود طابع الترفيه والإعلام علي حساب المهام الأخرى ، ويقصد بها مهام التعليم والتوعية الثقافية ، وإعادة إحياء الإرادة الجماعية للمشاركة في العمل الاجتماعي " الثقافة العربية وعصر العولمة / مجلة النبأ - العدد ٥٧ .

ووجه د. صلاح عيد - بكلية الآداب بالإسماعيلية - رجاء للسيد انس الفقهي وزير الإعلام لمساعدتهم في نقل استمتاع الناس في مصر بلعب الكرة وأداء أدوار التمثيل إلي الاستمتاع بجماليات العلم واكتشاف المجهول في الكون ويضيف إلي أن الصحافة البريطانية والأمريكية استطاعت قبل ظهور الراديو والتلفزيون أن تجعل العلم هو العنصر الرئيسي في حياة الناس بالغرب ، ويقوم التلفزيون الياباني بهذا الدور الذي حرصت عليه الهند والصين ، وبقي علي مصر ان تلحق بهذا الركب المتقدم بفضل سريان الشغف بالعلم في أوردة وشرابين الإعلام المكتوب والمسموع والمرئي في مصر ، لان العلم هو الصندق والنظام والتعاون والامانة وبالتالي هو الثروة والقوة والرخاء ، ويوجه تساؤله مرة أخرى لوزير الإعلام بقوله " هل نجد استجابة عاجلة منكم لهذا النداء ؟ الأهرام ١٠ / ١١ / ٢٠٠٩ ص ١٠ .

وبناء علي ما تقدم تطرح الدراسة تساؤلا عن مدي رغبة المخططين ورasmus السياسات في توفير الدعم المادي لإنشاء قناة فضائية زراعية تنموية ؟

### مقترحات الدراسة

وبناء علي ما تقدم ، وإزاء عدم وجود أية قنوات تلفزيونية زراعية متخصصة للتعليم عن بعد ، أو حتى برامج ريفية علي القنوات المحلية لنقل مضمون برامج ومشروعات التنمية الزراعية المستدامة ، لذا فان القطاع الزراعي وأهل الريف لفي احتياج لإحداث نقلة حضارية في مجال تكنولوجيا الاتصال عن بعد والتنمية المستدامة لأنه لا توجد تنمية بدون اتصال ثنائي الاتجاه لتوفير التفاعل والمشاركة .

لذا فان هذه الدراسة تقدم المقترحات التالية:

١ - توفير الدعم المادي لإنشاء قناة تلفزيونية زراعية تنموية متخصصة ، وأيضا تخصيص برامج ريفية علي القنوات المحلية حسب ظروف كل منطقة محلية .

- ٢ - تحديد الجهات المعنية التي ستتولى القيام بهذا الدور لكي ما نتيقن من أن تلك البرامج سوف تجد الفرصة إلي النجاح عند تنفيذها .
- ٣ - تحديد الجهات المشاركة محلية - دولية - قطاع خاص .
- ٤ - جمع المعلومات وإجراء الدراسات القبليية والسيميانات لتوفير البيانات الكافية والصحيحة إذ انه بناء عليها سوف يتم وضع الخطط وصياغتها علي نحو محكم .
- ٥ - وضع التشريعات والقوانين لتأسيس منظمات تشريعية وإدارية .
- ٦ - وضع الخطط طويلة المدى ومتوسطة المدى وقصيرة المدى .
- ٧ - تحليل المواقف بدراسة الموقف الراهن من كل جوانبه للتغلب علي المشاكل القائمة ووضع الحلول لها مثل دراسة واقع الإرشاد الزراعي ، والخدمات التي يقدمها ، والتمويل اللازم له والصعوبات التي تقابله وتقوية العلاقة بين البحث والإرشاد بما يضمن نجاحه في القيام بعملية التعليم والإرشاد الزراعي .
- ٨ - دراسة وتحليل الموقف الراهن للبحث العلمي من كل جوانبه ، وزيادة المخصصات المالية له ، والتغلب علي الصعوبات التي تقابله مثل نقص الأجهزة والمعدات اللازمة لإجراء البحوث العلمية .
- ٩ - دراسة الجمهور وتحديد خصائصه وتحديد البرامج التي توجه لكل طائفة وتحديد احتياجاته .
- ١٠ - تحديد الجهة التي ستتولى تقنيات البث واتخاذ القرارات بذلك وهل سيكون البث مباشرا ام مسجلا علي شرائط فيديو أم الاثنين معا .
- ١١ - التدريب الجيد لجميع القوي البشرية العاملة في مجال البث وتقديم البرامج والمصورين ومعدي البرامج .
- ١٢ - تحديد توقيت بث كل برنامج بدقة ، ووضع أولويات للبرنامج المراد بثه أولا ، الأهم فالمهم .
- ١٣ - تحديد الجهة التي ستقوم بصيانة الأجهزة . وعمل المونتاج ، والإخراج .
- ١٤ - التقييم المستمر للبرامج وطرق التقديم وتصميم البرامج وطرق التعليم

جدول (١)  
عدد الموضوعات الرئيسية والفرعية ومساحتها وكمية التوصيات الفنية بالمفكرة الزراعية

م	الموضوعات الرئيسية	الموضوعات الفرعية	عدد الموضوعات الفرعية	مساحتها	%	عدد التوصيات الفنية
١	محاصيل الحقل	الألياف والحبوب والبقوليات والزيوت والسكرية والاعلاف	١	٦٠	٧,٢١	٦٩٠
٢	المحاصيل البستانية	١- الفاكهة ٢- الخضار ٣- طبية وعطرية ٤- اشجار ٥- نباتات الزينة ٦- تسيق الحدائق ٧- المنارول	٧	١٩٧	٢٣,٦٨	٢٢٦٧
٣	الأفدت والأمراض المقاومة	١- الافدت الحيوانية ٢- الافدت الحشرية ٣- امراض فطرية ٤- امراض فيروسية ٥- امراض فسيولوجية ٦- الكيمياء ٧- الحبيوية ٨- المتكلمة ٩- الطيران الزراعي ١٠- تخزين الحبوب ١١- مقاومة الحشائش ١٢- التلوث البيئي الزراعي، الحجر الزراعي	١٥	١٣٠	١٥,٦٣	١٤٣٤
٤	الاراضي والمياه	١- الاراضي ٢- استغلالها وحمايتها ٣- الري ٤- الصرف ٥- الاسمدة ٦- الحيازة ٧- التسميعة الزراعية ٨- الدورة الزراعية	٨	١٠٨	١٣,-	٩٧٢
٥	الميكنة الزراعية	١- اختيار الجرار ٢- والالات الزراعية ٣- وطمبات الري ٤- تخزين الجرار ٥- اقتصاديات الميكنة ٦- الصيانة ٧- جداول	٧	٦٤	٧,٦٩	٤٦٥
٦	الانتاج الحيواني والداجني	١- الحيوان ٢- تربية وتغذية ماشية اللبن ٣- الحليب الآلي ٤- التسمين ٥- بدولات الالبان ٦- تغذية الاغنام ٧- الدريس ٨- حفظ السيلاج الدواجن ٩- تربية البداري ١٠- الدجاج البياض ١١- الرومي ١٢- الطيور المائية ١٣- البيط تغذية الدواجن ١٤- انتاج البيض ١٥- التسمين ١٦- تغذية الطيور المائية ١٧- تربية الارانب امراض ١- الرومي ٢- رعاية الاغنام ٣- امراض العجول ٤- اللقاحات ٥- تحصين الدواجن ٦- امراض الارانب ٧- الامراض المشتركة	٢٨	١٤٠	١٦,٨٢	١٧٦٨
٧	الصناعات الغذائية	١- الصناعات الزراعية ٢- منتجات الالبان	٢	٣٧	٤,٤٤	٧١٠
٨	النحل والحريير	نحل السسل وودة الحريير	٣	٤٢	٥,٠٤	٤١٠
٩	مزارع سمك	انشاء مزارع، احواض، تسميد وامراض	٥	١٥	١,٨٠	١٦٠
١٠	التعاونيات	التنظيم والتسويق التعاوني	٢	٣٩	٤,٦٩	٢٧٥
	الاجمالي		٧٨	٨٣٢	١٠٠,-	٩١٥١

برامج ومشروعات العمل التنموية لاستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام ٢٠٣٠ الرئيسية والفرعية

جدول (٢)

م	البرامج الرئيسية	الفئات	التكرار	النسبة
		البرامج الفرعية		
١	الموارد المائية للزراعية	١- التوسع في استخدام النظم المتطورة للري الحقلية ٢- الزراعات المحمية ٣- رفع كفاءة استغلال الموارد المائية في الزراعات المطرية ٤- ترشيد كفاءة الموارد المائية الجوفية ٥- تنمية المصادر المائية غير التقليدية ٦- تطوير شبكة قومية للأرصاد الزراعية	٦	٨,٥٨
٢	الموارد الأرضية الزراعية	١- تحديث خرائط تقييم الأراضي الزراعية ٢- دعم مشروعات صيانة وتحسين الأراضي الزراعية ٣- حماية الأراضي الزراعية من التصحر ٤- استخدام الكائنات الدقيقة لتحسين جودة وخصوبة التربة ٥- تطوير استخدامات الميكنة الزراعية	٥	٧,١٤
	تنمية المحاصيل الحقلية	١- تنمية محصول القمح ٢- تنمية محصول الأرز ٣- محصول الذرة ٤- حاصلات الحبوب الأخرى ٥- تنمية محصول القطن ٦- المحاصيل السكرية ٧- محاصيل الأعلاف ٨- المحاصيل البقولية ٩- محاصيل البنور الزيتية ١٠- محصول البصل ١١- المكافحة المتكاملة للآفات والأمراض	١١	١٥,٧٢
٤	تنمية الحاصلات البستانية	١- تنمية حاصلات الخضار الرئيسية ٢- حاصلات الفاكهة ٣- تنمية أشجار فاكهة المناطق الجافة ٤- تنمية وإنتاج الطيبة والعطرية ٥- تنمية وإنتاج زهور القطف ونبقات الزينة	٥	٧,١٤
٥	الإنتاج الحيواني	١- تنمية إنتاج الألبان ٢- رفع كفاءة إنتاج اللحوم الحمراء ٣- تنمية المجترات الصغيرة ٤- تنمية إنتاج الدواجن قطاع الريف ٥- وتنمية إنتاج الدواجن بالقطاع التجاري ٦- تنمية الإنتاج السمكي ٧- الحفاظ على صحة الحيوان ٨- تنمية المصادر المائية	٨	١١,٤٢
٦	المساهمة في الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي في المناطق الريفية	١- تعزيز دور المرأة الريفية ٢- دعم وتطوير المشروعات الريفية الصغيرة ٣- تعظيم استفادة المزارعين من المتبقيات الزراعية	٣	٤,٢٨
٧	تحديث وتطوير أوضاع التسويق والتصنيع للزراعي	١- تطوير معاملات ما بعد الحصاد التنظيمات للتسويقية لصغار المزارعين المعلومات التسويقية ٤- تطوير وتحديث وحدات التصنيع الزراعي التقليدية	٤	٥,٧٢
٨	البحث والإرشاد ونقل التكنولوجيا	١- بحوث تطوير كفاءة استخدام الموارد الطبيعية ٢- بحوث تنمية المحاصيل الحقلية ٣- والمحاصيل البستانية ٤- الإنتاج الحيواني والداخلي والمسكي ٥- الأمراض والصحة الحيوانية ٦- بحوث التكنولوجيا الحيوية والجينومات والبروتومات والمعلوماتية ٧- استخدام المتبقيات الزراعية وقاية ومرض النباتات ٩- تكنولوجيا وتصنيع الغذاء ١٠- لنظم الزراعية الخبيثة ١١- تطوير أداء مؤسسات البحث العلمي الزراعي ١٢- تكنولوجيا للناتج ١٣- الاقتصاد الزراعي ١٤- الإرشاد الزراعي ونقل التكنولوجيا ١٥- بحوث للبرامج للفرعية	١٦	٢٢,٨٦
		التغيرات المناخية والحد من أثرها على الزراعة ١٦- الميكنة الزراعية		
٩	توطين وتشجيع الاستثمار في المشروعات للزراعية	١- التوطين في مناطق الاستثمار الزراعي ٢- تحديد فرص الاستثمار والترويج لها	٢	٢,٨٦
١٠	دعم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية محليا ودوليا	١- وضع وتطبيق مواصفات قياسية ومعايير الجودة للمنتجات الزراعية ٢- رصد ومتابعة المتغيرات الدولية والإقليمية ٣- الترويج للمنتجات الزراعية في الأسواق الخارجية	٣	٤,٢٨
١١	بناء القدرات للعناصر البشرية العاملة في القطاع الزراعي	١- تدريب الكوادر العاملة في مجال البحث والإرشاد ونقل التكنولوجيا ٢- تنمية المهارات في مجال تحليل السياسات الزراعية ٣- المساهمة في تطوير التعليم الزراعي ٤- بناء القدرات لقيادات المزارعين	٤	٥,٧٢
١٢	دعم وتطوير دور تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التنمية الزراعية	١- دعم للبنية الأساسية والمتطلبات المادية لنظم المعلومات والإتصالات الزراعية ٢- تطوير قواعد البيانات ونظم المعلومات الزراعية ٣- تطوير وبناء القدرات البشرية في مجال إدارة وتشغيل نظم المعلومات والاتصالات الزراعية	٣	٤,٢٨
		الإجمالي	٧٠	١٠٠

جدول (٣)

اهداف برامج ومشروعات العمل التنموية  
لاستراتيجية التنمية الزراعية لتحقيقها  
٢٠٣٠

الاهداف التي تسمى استراتيجية التنمية الزراعية لتحقيقها	التكرار	%
١ رفع كفاءة الانتاج والانتاجية متمثلة في البرامج الرئيسية التالية البرنامج الرئيسي الاول : رفع كفاءة استخدام الموارد المائية البرنامج الرئيسي الثاني : رفع كفاءة الموارد الارضية البرنامج الرئيسي الثالث : زيادة مستويات الانتاج لمحاصيل الحقل البرنامج الرئيسي الرابع : زيادة مستويات الانتاج للحاصلات البستانية البرنامج الرئيسي الخامس : تنمية الانتاج الحيواني والداجني والسكي	٨ ٧ ١٩ ٧ ١٤	٧,٦ ٦,٧ ١٨,٢ ٦,٧ ١٣,٤
٢ تطوير البحث والارشاد وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات متمثلة في البرامج التالية : البرنامج الرئيسي الثامن : تطوير البحث والارشاد ونقل التكنولوجيا البرنامج الرئيسي الثاني عشرة : تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	١٦ ٥	١٥,٣ ٤,٨
٣ تنمية اقتصادية : متمثلة في البرامج الرئيسية التالية : البرنامج الرئيسي السابع : رفع كفاءة انتاجية المزارعين التصويقية والتصنيعية البرنامج الرئيسي التاسع : التعريف بفرص الاستثمار ومزاياها البرنامج الرئيسي العاشر : دعم القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية محليا ودوليا	٩ ٤ ٥	٨,٦ ٣,٨ ٤,٨
٤ تنمية بشرية واجتماعية : متمثلة في البرنامجين التاليين : البرنامج الرئيسي السادس : تنمية دور المرأة الريفية الاقتصادي والاجتماعي البرنامج الرئيسي الحادي عشرة : تدريب وتنمية العاملين في مجال البحث والارشاد وقيادات المزارعين والتعليم .	٦ ٥	١٧,٢ ٥,٥ ٤,٨
	١١	١٠,٣
	١٠٥	١٠٠



جدول ( ٤ )  
تطور عدد ساعات البث التلفزيوني لسنوات ٦٣/٦٢ ، ٧٩/٧٨ ،  
٢٠٠٦/٢٠٠٥ ، ٢٠٠٩/٢٠٠٨

القنوات	٦٣/٦٢	٧٩/٧٨	٢٠٠٦/٢٠٠٥	متوسط البث اليومي	٢٠٠٩/٢٠٠٨	متوسط البث اليومي
المركزية	٦١٣٦	٦٦٤٨	١٥١١١	٤٢	١٦٣٤٩	٤٤
الإقليمية	-	-	٣٦٣٨٤	٩٩	٣٦٣٨٤	٩٩
الفضائية	-	-	٢٤٤٦٢	٦٧	٢٤٧٥٩	٦٧
المتخصصة	-	-	٤٧٥٤٨	١٣٠	٨٧٩٦٥	٢٤٣
اجمالي ساعات البث	٦١٣٦	٦٦٤٨	١٢٣٥٠٥		١٦٥٤٥٧	
متوسط البث اليومي	١٦،٨١	١٨،٢١	٣٣٨		٤٥٣	

جدول ( ٥ )  
توزيع ساعات البث حسب القنوات المتخصصة خلال الفترة من  
٢٠٠٨/٧/١ و حتى ٢٠٠٩/٦/٣٠

اسماء القنوات	ساعات البث ساعة	النسبة	المتوسط اليومي ساعة	ق
١ قناة مصر الاخبارية	٨٧٦٠	٩،٩٦	٢٤	
٢ قناة نايل دراما	٨٧٦٠	٩،٩٦	٢٤	
٣ قناة نايل سبورت	٦١٠٦	٦،٩٤	١٦	٥٠
٤ قناة نايل لايف	٨٧٦٠	٩،٩٦	٢٤	
٥ قناة نايل سينما	٥٨٠٧	٦،٦٠	١٦	
٦ نايل كوميدي	٢٩٢٧	٣،٣٣	٨	
٧ التعليم العالي	٥١١٠	٥،٨١	١٤	
٨ الأسرة و الطفل	٥٥٤٦	٦،٣١	١٥	٥٠
٩ الثقافية	٨٢٦٤	٩،٣٩	٢٣	
١٠ مركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة	٤٣٨٠	٤،٩٨	١٢	
١١ قناة التنوير	١١٠٧	١،٢٦	٣	
١٢ القنوات التعليمية ( ٧ ) قنوات	٢٢٤٣٧	٢٥،٥١	٦٣	
اجمالي ساعات البث	٨٧٩٦٥،٠٤	١٠٠،٤-	٢٤٣	

## المراجع

- ١- أبو السعود ، خيرى حسن ( دكتور ) "التعليم عن بعد" ، مؤتمر الجامعات فى خدمة المجتمع و تنمية البيئة ، جامعة القاهرة ، ١-٢ مارس ١٩٩٧ .
- ٢- ابو العز ، على صالح " دراسة فعالية البرامج الريفية التليفزيونية فى زيادة وعى الزراع فى احدى قرى محافظة الشرقية" كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٩ .
- ٣- احمد عبد الوهاب ، عبد الصبور ( دكتور ) " بحوث الارشاد الزراعى و التنمية الزراعية المستدامة ٢٠٣٠" المؤتمر التاسع للجمعية العلمية للارشاد الزراعى ، وجودة البحوث فى الارشاد الزراعى ، رؤية مستقبلية ابريل ٢٠٠٩ .
- ٤- استراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى ٢٠٣٠ ، يناير ٢٠٠٩ .
- ٥- الفقى ، انس " عدد قنوات التليفزيون المصرى على القمر الصناعى نايل سات " وكالة الشرق الاوسط مصراوي\_ 14k 539916htm 1 14k .com/archive/index.php/t vb\_vip600
- ٦- القيم ، كامل " تحليل المضمون " كلية الفنون الجميلة ، جامعة بابل ، الحوار المتمدن : العدد ١٨٤١- ٢٠٠٧ / ٣ / ٠١ @ yahoo.com dr alqayim 4
- ٧- التعليم عن بعد و علم المعلومات ، منتديات اليسير للمكتبات 144K www.alyaseer.net/showthread.php.?t=4889
- ٨- التعليم المفتوح و التعليم عن بعد و التعليم الالكترونى / جامعة عين شمس www.shams.edu.eg  
www.Aljazeeraatalk.net/forum/upload/1302/1211328632.pps  
www.Ou.edu.Eg/
- ٩- بباوى ، نرجس حلمى " دور التليفزيون كوسيلة اعلامية فى نشر الاعلام الزراعى بالريف المصرى " دراسة تطبيقية على البرامج الريفية بتليفزيون ج.م. ع ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ١٩٧٩ .
- ١٠- بباوى ، نرجس حلمى " استخدام الفيديو فى التنمية الزراعية " دراسة نظرية و تجريبية عن دور الفيديو فى توعية المزارعين المصريين "رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاعلام ، قسم الاذاعة ، جامعة القاهرة ١٩٩٢ .
- ١١- بدر ، احمد " الاتصال بال جماهير بين الاعلام و الدعاية و التنمية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ١٩٨٢ .
- ١٢- برنامج التعاون العلمى للتعليم عن بعد فى مجال الارشاد الزراعى و التنمية الريفية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، المنصورة ، نوفمبر ٢٠٠٦ www.Aed mu.Com

١٣- تقرير الهندسة الإذاعية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون ٢٠٠٥/٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ علي موقعي :  
k - new. Sis. Gov eg/ Ar / story. AspX? Sid = 373 ٤٨٦ - ١  
2 - www. Sis gov . eg / Ar / story . aspX ? sid = 32121

١٤- حسين ، سمير محمد(كتور ) " تحليل المضمون " ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٣ .

١٥- حسين ، سمير محمد (كتور ) " تحليل المضمون " تعريفاته ، مفاهيمه ، محدداته ، استخداماته الاسامية ،  
دار للكتب ، القاهرة ، ١٩٩٦ ص ١٤ www . scribd. Com / doc / 83590761

١٦- شاكرا ، علي (كتور ) " الأمن الغذائي في ظل الأزمة المالية الحالية ، الاستثمارات في بث قناة تلفزيوني  
متخصصة في الانتاج الزراعي والريفي " الاقتصادي ، ١٥ فبراير ٢٠١٠  
http :// ik . ahram . org . eg / 2010 / 2 / 15 MAKAS .

HTM

١٧- صادق ، علاء " تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، قنا ، ٢٠٠٩ .  
.uamath.com / ar / aforum / archive / index . php ? t - 6550 . htm

١٨- عمر ، احمد محمد (كتور ) " الارشاد الزراعي المعاصر " مصر للخدمات المعاصرة ،  
١٩٩٢ ص ١٠ http://www

١٩- علي ، نبيل (كتور ) " الثقافة العربية وعصر المعلومات " مجلة النبأ - العدد ٥٧ - قراءة في كتاب الثقافة  
العربية وعصر العولمة . htm www . Annabaa . Org / nba57 / qraa fe kitab .

٢٠- فريد ، محمد احمد (كتور ) " التركيب التنظيمي لمنظمة الارشاد الزراعي بمصر بين التغيير والاصلاح "  
Aed - mu . com / conf 7 / papers / dr.

21. Adams, M.E " Agricultural Extension in Developing Countries " Longman Group  
Ltd, Singapora, 1988

22. Berrigan, Frances, J. Community Communication " the role of community media in  
Development, France, Unesco, 1981

23. Berlson, B., " Content Analysis in Communication Research ", Hafner Pud. Compan  
New York, 1971

24. Cyrs, Thomas E. & Smith, Frank 'A. Teleclass Teaching : A Resource Guide , New  
Mexics State University, Center for Educational Development , 1990

25. Fraser, Colin, " Adapting Communication Technology for Rural Developmen, Ceres,  
Vol. 16 No. 5

**The Distant Learning by T.V. for Transmitting the content of the Agricultural ,  
Developmental and Extension Programs to the Farmers and  
Their Families in Egypt**

**DR. NARGIS HELMY BEBAWY**

**ABSTRACT**

No doubt that there is no development without communication , specially the T. V. which became more effective after the direct contact by Nile Sat and The Electronic sites on World – Wide Web , and that increase the interaction in two ways at the process of learning . That will facilitate transmitting the content of the programs and projects of agricultural development plan by specializing an Agricultural channel and find more time space on the map of the local channels

The study aimed at analyzing : 1- The content of the Agricultural projects in the Agricultural note book to count the amount of the technical recommendations in the main and sub-main subjects 2- The content of the Agricultural programs and projects in the Strategy of sustainable Agricultural

Development – 2030 , main and sub-main subjects. 3- Count the hours and T.V. channel of Egypt . 4- Some point of views about the importance of special- izing an Agricultural channel , and others point of views about the criticism of The multiple channels and hours that concentrates on comedia, drama, and songs more than the scientific look.

The result revealed that:

1- There are huge amount of technical recommendations reached about 9151 in the projects and programs of the Agricultural notebook in the field of plant and animal production.

2- There are 12 main and sub main subjects in the field of plant, animal production and the other aspects of the new scientific subjects of the sustainable Agricultural development in the strategy till 2030

3- There are about 534 T.V channels on the Egyptian Nile sat, The transmission of the T.V reached 165457 at the year 2009 with average 453 hours daily.